

رئيس التحرير  
مفيد الجزائري

رياضة

التضامن مع الشعب الفلسطيني  
يجتاح عالم كرة القدم

9



يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

# طريق الشعب

أخبار وتقارير

2 ذوو ضحايا مستشفى النقاء يحتجون على عدم إكمال معاملاتهم

أخبار وتقارير

3 هل ينجح العراق في إيقاف حرق الغاز؟

حياة الشعب

5 الذين بـ «الفايز» يفتك بالفقراء والمحتاجين

## الأحزاب الشيوعية في البلدان العربية تساند «طوفان الاقصى» 6-7

كتب المحرر السياسي:

كل الدعم لشعب فلسطين  
وقضيته العادلة

# بغداد.. وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة للاحتلال

تشهد منطقتنا تطورات متسارعة، أخذ فيها بنات وبناء فلسطين زمام المبادرة هذه المرة، وادخلوا الهلع والرعب في قلوب الحكام الصهاينة والمستوطنين وقوات الاحتلال.

وكان الاحتلال البغيض وقواته قد اقترفا اعتداءات غاشمة جبانة ضد الفلسطينيين على مدى الايام الماضية، واجتاحوا بلداتهم واحرقوا البيوت ومارسوا عمليات القتل والاعتقال وتدنيس المقدسات، وتوسعوا في بناء المستوطنات وقضم المزيد من الاراضي الفلسطينية، وبضمنها تلك التي يفترض ان تقام عليها الدولة الفلسطينية. كذلك ما انفكت اسرائيل تهاجم وتقتصف مدناً سورية وأخرى في الجنوب اللبناني.

وازاء ما تفتقه إسرائيل من جرائم، مع تخاذل حكام المنطقة وهرولة العديد منهم الى التطبيع مع الكيان الصهيوني المحتل، وكون كثير من المواقف العربية المعلنة لا تتجاوز قيمتها الورق التي تكتب عليه، إضافة الى انجاز أمريكا وحلفائها، فقد نفذ صبر الفلسطينيين وهم ينتظرون تحقيق وعود الحل باقامة الدولتين، التي يزداد كل يوم بدلا منها صلف وعنجهية الحكام الصهاينة.

لقد انتفض الشعب الفلسطيني الباسل والمقاوم، وله كامل الحق في ان يستخدم كل وسائل النضال لدرح الاحتلال وفرض ارادته، ولتحقيق تطلعاته الى اقامة دولة وطنية مستقلة لها مقومات الاستمرار، وان تكون عاصمتها القدس.

ويتوهم من يعتقد ان بالإمكان اقامة سلام عادل وطيد في المنطقة من دون ان ينال الشعب الفلسطيني حقوقه، وواهم ايضا من يطبّع مع الكيان الصهيوني بأمل ان يؤثر فيه ويحد من عدوانية حكامه وعنجهيتهم.

وفيما تصاعد ثورة الشعب الفلسطيني يظهر جليا أن المطلوب ليس عقد اجتماعات تطلق فيها كلمات سمعت منذ 1948 حتى اليوم، بل التوجه الفعلي نحو دعم ما يجترحه المقاومون الفلسطينيون من مأثر، ومساندة انتفاضتهم حتى تصل الى غاياتها وتفرض الحلول على اسرائيل وتلزمها بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، التي تنتكس لها بدعم واسناد من الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها.

وإزاء عنجهية الاسرائيلية وحكامها المتطرفين والعنصريين، وإذ يمكن تفهم المواقف الداعية الى وقف القتال، فانه يتوجب ان يقرن ذلك بمجموعة من المواقف، عربيا واسلاميا ودوليا، التي تحول دون عودة الأمور الى ما كانت عليه قبل انطلاق «طوفان الاقصى»، كذلك توفير الحماية العاجلة للفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية، ووقف آلة التدمير الصهيوني عند حدها.

ان المطلوب الآن هو:

• وقف عمليات التطبيع مع الكيان الصهيوني، والتخلي عنها.

• تقديم مختلف اشكال الدعم والاسناد لشعب فلسطين الثائر، ودعم حقه في الدفاع عن نفسه وانتزاع حقوقه.

• العمل الدؤوب على تأمين التضامن العالمي مع قضية فلسطين وشعبها.

• وقف التدمير الإسرائيلي لقطاع غزة والقتل الذي يتعرض له أبناءه.

ان مواقف مختلف الدول، والأمم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي، والاحزاب والمنظمات والهيئات الشعبية، هي اليوم على المحك، ولا خيار امام الجميع سوى دعم شعب فلسطين مختلف الاشكال والوسائل، لتحقيق العدل والانصاف ولضمان نيل الفلسطينيين حقوقهم كاملة.

وان قضية فلسطين لمنصرة طال الزمن ام قصر.



بغداد. طريق الشعب

شهدت ساحة الفردوس ببغداد، أمس الاثنين، وقفة تضامنية، مع نضال الشعب الفلسطيني ضد العدوان الإسرائيلي الغاشم. وبحضور واسع من القوى المدنية والديمقراطية العراقية، وشخصيات سياسية واجتماعية ودينية وجمع غير من المواطنين ووسائل الإعلام، كما حضر وفد من فصائل العمل الوطني الفلسطيني في العراق، جرى تنظيم الوقفة التي نددت بعدوان الاحتلال الجبان ضد أهالي قطاع غزة واستهدافه المدنيين بشكل وحشي.

ورفع المحتجون العديد من الشعارات المناهضة والمنددة بالسياسة الهمجية التي ينتهجها الكيان الصهيوني، مرددين هتافات داعمة للقضية الفلسطينية.

وذكر المتحدثون على أن الشعب الفلسطيني يمتلك الحق الكامل في الدفاع عن نفسه وبمختلف الوسائل المتاحة.

وضمن فعاليات الوقفة، التي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي الرفيق حسين النجار، كلمة أشاد فيها بنضال الفلسطينيين ومقاومتهم الباسلة، فيما دان الجرائم المتواصلة التي يقترفها الاحتلال وسط أنظار وصمت المجتمع الدولي.

ودعا النجار الى أوسع تضامن مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، والتنديد بما يتعرض له من عمليات قتل مريعة وتصفية لحقوقه ووجوده على أرضه.

وتضمنت الوقفة كلمة أخرى لشبكة النساء العراقيات ألقته سهيلة الأعسم للتأكيد على حجم التضامن الكبير مع الشعب الفلسطيني.

## تحالف قيم المدني: نؤكد تضامنا مع الشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة

نؤكد تضامنا مع الشعب الفلسطيني وندعو مختلف الدول والأمم المتحدة الى التدخل الفوري لحماية الفلسطينيين من آلة القمع الإسرائيلية.

الفلسطيني ورفع الغبن التاريخي الذي تعرض له. ونحن على يقين بان استمرار التعنت والغطرسة الصهيونية والاعتداءات المتكررة، لا يولد الاستقرار والأمان في المنطقة، ما يوجب وقف اعمال العنف وتنفيذ القرارات الدولية ذات العلاقة وبما يضمن حقوق الشعب الفلسطيني العادلة.

ونرى ان استمرار التنكر لهذه الحقوق والانتهاك المتواصل لقوات الاحتلال الغاصبة وسياسة التوسع في بناء المستوطنات، وقضم المزيد من الاراضي الفلسطينية وانتهاك حرمة الأماكن المقدسة للمسلمين والمسيحيين، كل هذا يبرر الحق في الدفاع عن النفس وحماية الحقوق وفرض إرادة الشعب

ان تحالف قيم المدني، وانطلاقا من مواقفه المنحازة الى الشعوب وحرمتها وحققا الطبيعي في نيل حقوقها وبناء دولها الوطنية المستقلة، يؤكد في هذه الظروف موقفه في دعم نضال الشعب الفلسطيني وحقة المشروع في إقامة دولته الوطنية وعاصمتها القدس الشرقية.

## رائد فهمي: ماضون في دعوى «الحسابات الختامية» أمام القضاء لتحقيق فارق ايجابي لصالح العراقيين

بغداد. طريق الشعب

انتقد سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، رائد فهمي، استمرار تقديم التبريرات غير المقتنعة من قبل الحكومة والبرلمان، في القضية المرفوعة أمام المحكمة الاتحادية العليا والتي تتعلق بإنجاز الحسابات الختامية، داعيا المحكمة الى الزام الحكومة باحترام المواعيد الدستورية.

وقال الرفيق رائد فهمي في تصريح للمركز الاعلامي للحزب، انه "سبق وان قدمنا دعوى أمام المحكمة الاتحادية، تتعلق بعدم انجاز الحسابات الختامية وعدم تقديمها مع مشروع قانون الموازنة كما يقضي الدستور. لكن الدعوى تم رفضها بصيغتها الاولى وفقا لتبرير مفاده بانني سكرتير للحزب الشيوعي ولست بصاحب مصلحة في هذه القضية".

واضاف ان "المحكمة طلبت مني تقديم الدعوى بصفتي الشخصية، وعلى هذا الاساس تم تحديد موعد جديد للنظر بالقضية، وكانت الدعوى ضد رئيسي

مجلس الوزراء ومجلس النواب إضافة الى صفتها الوظيفية، فضلا عن قيام رئيس المحكمة بشارك وزارة المالية طرفا في القضية".

واوضح الرفيق فهمي ان "هذه الدعوى لها آثار ايجابية، كون الضغط على المعنيين في ملف الحسابات الختامية يخضع مصلحة العراقيين جميعا، وهذا ما جعلنا نصر على المضي بالدعوى".

ولفت فهمي الى ان "ممثلين عن رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس النواب ووزارة المالية، حضروا الى المحكمة، أمس الأول، لغرض تقديم دفعاتهم بناء على طلب المحكمة"، مبينا ان "ممثل مجلس الوزراء اوضح انهم ماضون في انجاز هذه القضية بشكل جاد".

واوضح ان "الاجوبة والمبررات التي قدمها ممثل وزارة المالية، على اسئلة رئيس المحكمة بخصوص ضرورة ارسال الحسابات مع نسخ الموازنات، تركزت على حجم العمل والظروف الاستثنائية التي مرت بها البلاد، فضلا عن ان السلف وتدقيقها امر يتطلب

الكثير من الوقت"، مبينا انه "جرت الاشارة الى تقديم حسابات سنوات 2015 و16 و17 و18، لكنها ما زالت لدى ديوان الرقابة المالية وتنتظر ايضا ملاحظات مجلس النواب".

وأكد فهمي، انه "عند النظر في موازنتنا الحالية لا نجد ارقاما منجزة رسمية للحسابات الختامية للسنوات الماضية"، لافتا الى ان "العراق ليس البلد الوحيد المطالب بتقديم الحسابات، بل جميع الانظمة الديمقراطية تقوم بذلك".

وبين ان "التبرير الذي يساق بخصوص كثرة العمل، هو اقرار واضح بتقصير الدولة، وإذا كان الكادر الحكومي غير كاف، فمن الضروري ان تتم معالجة الامر مع الاخذ بنظر الاعتبار الدرجات الوظيفية الكثيرة التي يعلن عنها، ويفترض ان يبقى معها اي عجز او تقصير بالعمل"، موضحا ان "التبريرات تدلل على سوء التنظيم والتلكؤ".

وطالب الرفيق رائد فهمي على ضوء هذه المعطيات، ان "تقوم المحكمة بالزام الحكومة بشكل خاص

معالجة هذه الثغرات، وان تعمل بشكل جدي في حال وجود نقص حقيقي في الكادر على سد الثغرة"، داعيا الى "احترام المواعيد الدستورية، وعدم تبرير عدم احترامها بمثل هذه المبررات".

وقال فهمي انه "ما كان على رئيس مجلس النواب القبول بتمرير الموازنات من دون حسابات ختامية، وكان عليه حتى عند تمريرها، ان يطالب او يشير الى النقص والخلل والى ضرورة تقديمها في وقت محدد"، لافتا الى ان "ترحيل الحسابات جعل البرلمان لا يؤدي دوره بشكل حقيقي، ولا فائدة كبيرة من تقديم الحسابات بعد سنوات من موعدها".

وقررت المحكمة الاتحادية النظر في الدعوى مجددا في 2023/11/1، داعية ممثل مجلس النواب للتأكد من وصول الحسابات الختامية الى مجلس النواب.

وبهذا الخصوص قال فهمي: "نتنظر موعد المحكمة وسرى لاحقا كيف يتعامل رئيسها مع هذه الملاحظات او المبررات التي قدمت، علما انه وجه اسئلة مباشرة ودقيقة لممثلي الجهات الثلاث بخصوص هذا التلكؤ".

وطن حر وشعب سعيد

# طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

TAREEK AL SHAAB

يومية  
سياسيةwww.iraqicp.com  
tareekalshaab@gmail.com

## المفوضية تصدر توصياتها بشأن الدعاية الانتخابية

بغداد. طريق الشعب

أوضحت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، امس الاثنين، آية استبدال المرشحين، فيما أصدرت توصيات للتحالفات الانتخابية. وقال رئيس الفريق الإعلامي في المفوضية، عماد جميل، إن "استبدال المرشحين يتم من خلال تبليغ التحالف أو الحزب، عبر منحه فترة ثلاثة أيام من أجل استبدال المستبعدين وبذلك يتم اتخاذ الإجراءات". وأوصى جميل، التحالفات والمرشحين، بـ"مراعاة الحملة الانتخابية والالتزام بالأنظمة المقررة من قبل المفوضية وإعطاء رئيس الوزراء بشأن الابتعاد عن المال العام أو التمويل الأجنبي وعدم استخدام بنايات وأجهزة وعجلات الدولة في الدعاية الانتخابية". وأشار إلى أن "الدعاية الانتخابية يجب أن تكون في الأماكن المخصصة لها من قبل أمانة بغداد والبلديات"، مشدداً على "ضرورة الابتعاد عن المراقب الدينية ولصق البوسترات على الجدران، فضلاً عن الابتعاد عن وضع الدعاية الانتخابية على مراكز الاقتراع، إلى جانب عدم استخدام شعارات الدولة أو المفوضية، والابتعاد عن الشعارات الطائفية وإثارة الفتن والتسقيط، مع ضرورة الالتزام بالسقف الانتخابي".

## وفد عوائل شهداء الانتفاضة يزور مقر الحزب الشيوعي العراقي ويعرض مطالبهم



بغداد. طريق الشعب

وعوائل الشهداء، من أجل الضغط في هذا الاتجاه. بدوره، أكد الرفيق فهمي مساندة الحزب لمطالب العوائل بإقرار قانون ينصف الشهداء وعوائلهم، داعياً إلى تحويلها إلى مبادرة شعبية تستهدف الوصول إلى أوسع التظاهرات الجماهيرية، من أجل تشكيل ضغط على البرلمان في اتجاه تشريعه. وأكد الرفيق، ان الجهات المنتفذة لن تتحرك دون ضغط جماهيري. وشدد على ضرورة تعزيز الفعل الجماهيري وعدم التراجع، مبيناً ان توحيد القوى الراغبة في صنع عملية التغيير يمكن لها أن تهرز أركان منظومة المحاصصة والفساد. من جانبه، أكد الجريح في انتفاضة تشرين علاء الدليمي، الذي حضر اللقاء، ان "الهدف من إقرار القانون هو تثبيت شرعية حقوق الشهداء والجرحى والمغبين والقصاص العادل من قتل شهداء الانتفاضة الخالدة". وأضاف الدليمي في حديث لـ"طريق الشعب"، ان "القانون يهدف الى جعل الأول من تشرين يوماً وطنياً للعراق، وادراج الانتفاضة في المناهج الدراسية". وبين أن "القانون أعد من قبل مجموعة محامين وخبراء قانونيين بشكل يتناغم مع الدستور العراقي"، مبيناً ان "شهداء الانتفاضة تم إدراجهم تحت بند ضحايا الإرهاب والأخطاء العسكرية، وهذا اجحاف كبير بحق المحتجين".

التقى الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، في مقر الحزب بساحة الأندلس وسط بغداد، بوفد من ذوي شهداء انتفاضة تشرين. ورحب الرفيق فهمي بعوائل الشهداء، معبراً عن اعتزاز الحزب بتضحيات شهداء الانتفاضة لانصار قيم الديمقراطية والعدالة. وأكد فهمي، ان انتفاضة تشرين تعد نقطة مضيئة في تاريخ نضال الحركة الوطنية، مشيراً الى ان الحزب الشيوعي العراقي لم ولن يدخر جهداً للدفاع عن الانتفاضة، وبالذات عن حقوق عوائل الشهداء، تقديراً للتضحيات التي قدموها. من جانبهم، أشاد عوائل الشهداء بموقف الحزب الثابت من الانتفاضة ودعمها منذ لحظة انطلاقها، مثنياً على الرفاق من مجلس النواب ومجالس المحافظات، احتجاجاً على القمع الوحشي ضد المنتفضين. وعرض الوفد مطالبه المتعلقة بتشريع قانون شهداء انتفاضة تشرين الهادف إلى جبر ضرر المتضررين ونيل العفو ومعالجة مرتكبي الجرائم بحق المواطنين، مطالبين بافتتاح دائرة خاصة بشهداء الانتفاضة في مؤسسة الشهداء وعدم إحالة معاملات الشهداء إلى دائرة ضحايا الإرهاب والعمليات العسكرية. وطالبت عوائل الشهداء بتشكيل لجنة مشتركة من الحزب

## أهالي الحمدانية يطالبون بإجراء تحقيق معمق في حادثة «قاعة الأعراس»



نينوى. طريق الشعب

مجهولة حتى اليوم. وطالب التحالف الرئاسات الثلاث بإجراء تحريات عميقة عن أسباب الجريمة، والاستعانة بخبراء الجرمية - عراقيين ودوليين - والتعويض المعنوي والمادي العادل لكافة المصابين نتيجة الفاجعة، واعتبار ضحايا الفاجعة شهداء ولهم كامل الحقوق. وطالب التحالف بإبعاد الصراعات السياسية عن سهل "نينوى"، والتي كانت في الماضي والحاضر أيضاً سبباً في الفواجع التي وقعت، واستحداث وحدات إدارية جديدة في سهل "نينوى"، وربط قضائي "بغديداً" و"تلكيف" برئاسة الوزراء، إدارياً وأمنياً. وخلال وقفة احتجاجية أمام البرلمان الأسترالي، والتي نظمها عدد من أبناء الجالية العراقية في أستراليا، طالب المتظاهرون بتشكيل لجنة تحقيق لكشف ملابسات الحريق الذي نشب في بغديداً.

نظم أهالي منطقة الحمدانية، في محافظة نينوى، وقفة احتجاجية مطالبين بحقوق ضحايا حريق "قاعة الأعراس". وقال مراسل "طريق الشعب"، إن أهالي منطقة الحمدانية، نظمو وقفة احتجاجية، حاملين معهم صور الضحايا الذين لقوا حتفهم أثناء حريق قاعة الأعراس. وأضاف، ان المتظاهرين خرجوا للمطالبة بحقوق ضحايا الحريق، مؤكدين ان دماءهم ليست رخيصة ويجب محاسبة المسؤول المباشر عن الحادثة. وأمام مبنى قاقمقامية "بغديداً"، أدلى تحالف "أثرا" المكون من خمسة أحزاب مسيحية بيان للرأي العام، كشف فيه عن مطالب أهالي إثر الحادثة الأليمة التي تعرض لها لأسباب بقيت

## ذوو ضحايا مستشفى النقاء يحتجون على عدم إكمال معاملاتهم

بغداد. طريق الشعب

الدوام الرسمي، بسبب تأخر توزيع الرواتب لموظفيها، لشهري تموز وأب. وأكمل، انه "من المتوقع أن يتمدد الإضراب ويشمل دوائر أخرى خلال الأيام المقبلة في حال تأخرت الرواتب أكثر". ويشهد إقليم كردستان وخصوصاً محافظة السليمانية منذ فترة احتجاجات واضرابات واسعة بسبب تأخر صرف رواتب الموظفين.

### عائلة الرفيق الدكتور وهاب عبد الرزاق الجبوري المحترمون

بألم وحزن عميقين تلقينا نبأ وفاة الدكتور وهاب عبد الرزاق سليل العائلة الشيعية المناضلة والمطاعة. الرفيق الراحل انغمس مبكراً بالعمل السياسي في صفوف حزبنا، وواصل عطائه رغم كل الظروف وظل نصيفاً بقضايا الشعب والوطن والحزب حتى رحيله في ديار الغربة. في هذه الخسارة الكبيرة نتقدم إلى عائلته ورفاقه وصدقائه، بأصدق التعازي والمواساة، ولهم الصبر والسلوان، ولنلقين دوام الذكر الطيب.

المكتب السياسي  
للحزب الشيوعي العراقي  
2023-10-9

مديرية تربية غرب السليمانية، كما وتظاهر العشرات أمام تربية ججمال وحبلة وروان وكلار. وأشار ممثل المحاضرين المجانبين في قضاء برده رش في السليمانية، إلى "تجدد الاحتجاج أمام مبنى تربية غرب السليمانية بعد الضغط الحاصل على المحاضرين من قبل الجهات الحكومية للعودة إلى قاعات الدراسة". وأضاف "اننا لن نرضخ لأي نوع من الضغوطات والوعود ونواصل اضربنا نحن إداراً قرار حكومي رسمي بتثبيتنا على الملأك الدائم لوزارة التربية". وأشار إلى ان "المئات منا خدم العملية التعليمية لأكثر من 10 سنوات، والان نجد أنفسنا باننا لا نملك ابسط حقوقنا وهو التثبيت أسوة بباقي الموظفين الذين خدموا العملية التعليمية في كردستان". فيما بينت المحاضرة المجانبية به نا خضر خلال مؤتمر صحفي أن "مدير تربية قضاء برده رش قام بالضغط على المحاضرين وتهديدهم بالابتعاد عن المدارس في حال عدم عودتهم لقاعات الدراسة". وأضافت، أن "هذا الأسبوع الرابع من الإضراب وهو أسبوع الدفاع عن محاضري برده رش".

### إضرابات بالجملة

وأعلنت جامعة السليمانية والجامعة التقنية في المحافظة، انضمامهما الى الدوائر المضربة عن الدوام، بسبب تأخر صرف الرواتب. وفي وقت سابق، أعلن عدد من الدوائر والمؤسسات الحكومية في السليمانية، إضراباً عن الدوام الرسمي، احتجاجاً على تأخر توزيع الرواتب. وذكر مراسل "طريق الشعب" بالمحافظة، أن "عدداً من دوائر ومؤسسات محافظة السليمانية أعلنت إضراباً عن

عزيب التي تم تهديدها منذ أكثر من 9 سنوات، ولم تنجز". الى ذلك، نظم العشرات من أصحاب الأجور اليومية في شركة المشاريع النفطية (مستودع السماوة الجديد)، وقفة امام مصرف السماوة، مطالبين بتحويلهم لنظام العقود، واحتجاجاً على تأخر صرف رواتبهم لمدة 5 أشهر، فيما أشاروا إلى ان عددهم يتجاوز الـ 200 أجير من مختلف الاختصاصات. وقال عدد منهم، إن خدمة بعضهم تصل إلى خمس سنوات من دون ضمان لحقوقهم الوظيفية، مشيرين الى انهم وعدوا بتحويلهم لنظام العقود أسوة بأقرانهم من الإجراء في المؤسسات النفطية، لكن دون جدوى. ونظم موظفون في السماوة تظاهرة أمام مبنى البلدية، احتجاجاً على عدم إكمال تسجيل قطع الأراضي التي وزعت لهم قبل عام في مقاطعة 13 بحجة تخصيصها لمشروع استثماري، فيما أشاروا إلى ان عدد تلك القطع يتجاوز 500 قطعة. وذكر عدد منهم ان مطالبهم هي تسجيل قطع الأراضي التي خصصت لهم من قبل البلدية او استبدالها بقطع أخرى في مكان مناسب. وأضافوا، ان المستثمر لجأ إلى القضاء لإيقاف تسجيل قطع الأراضي على الرغم من أن الاجازة الاستثمارية سحبت منه في عام 2014 على حد قولهم.

### المحاضرون المجانبون في السليمانية

وجدد المحاضرون المجانبون في محافظة السليمانية ومدينة حبلة واداري كرميان ورايرين، تظاهرتهم مطالبين بتثبيتهم على الملأك الدائم لوزارة التربية في حكومة إقليم كردستان. وذكر مراسل "طريق الشعب"، إن العشرات من المحاضرين المجانبين في السليمانية، تظاهروا أمام مبنى

وتظاهر العشرات من الفاحصين على وزارة الدفاع ضمن قائمة (399)، أمام بوابة المنطقة الخضراء وسط العاصمة بغداد. وقال مراسل "طريق الشعب"، إن "العشرات من الفاحصين على وزارة الدفاع ضمن قائمة (399) تظاهروا أمام بوابة المنطقة الخضراء وسط العاصمة بغداد". وأضاف أن "التظاهرات شهدت صدامات مع قوات مكافحة الشغب".

### رمي مياه الطمر في الأنهر

ونظم العشرات من سكنة منطقة السنية المحاذية لنهر دجلة من جهة منطقة الدفاس شمال غرب محافظة ميسان، وقفة بالقرب من الجسر الحولي القريب من منطقتهم، احتجاجاً على مد أنبوب مخصص لتصريف مياه المجاري داخل حوض النهر، وقد يسبب لهم ولعوائلهم الأمراض. وقال عدد منهم، انهم يستغربون من مد هذا الأنبوب الذي لا يعلمون جهة تبعيته واستخدامه، ويطلبون الجهات المعنية بوقف المشروع ان كان مخصصاً لتصريف مياه المجاري، فيخالفه سيلجؤون للقانون لأنها مخالفة بيئية، على حد تعبيرهم.

### بناء المدارس

ونظم العشرات من أهالي منطقة التميمية وسط البصرة، وقفة احتجاجية، بشأن تهديم مدرسة وعدم إنجازها منذ سنوات. وأشار مراسل "طريق الشعب"، إلى ان "العشرات من أهالي منطقة التميمية وسط البصرة نظمو وقفة احتجاجية، لمطالبة الحكومة المحلية والتربية باكمال متوسطة الشهيد

## استثماره ينقل العراق الى مصاف الدول المنتجة عالمياً

## حرق الغاز بالمليارات.. هل ينجح العراق في إيقاف الهدر خلال 3 سنوات؟



بغداد. محمد التميمي

برغم امتلاك العراق خزينا هائلا من الغاز الحر وكميات اخرى كبيرة من الغاز المصاحب لا تقل اهمية عن النفط، الا ان البلاد لم تحقق استفادة ملحوظة من هذه الثروة.

ويؤكد معنيون، ان السبب الرئيس في تعثرنا عن استغلال هذا المورد الاقتصادي هو الارادة الخارجية التي تعرقل أي مسعى لتطوير هذا القطاع.

ويعتبر العراق من بين تسع دول مسؤولة عن غالبية عمليات حرق الغاز، والتي تستحوذ على نحو نصف الإنتاج العالمي من النفط. وتفيد بيانات البنك الدولي بأن العراق هو ثاني أكثر دولة في العالم تستخدم هذه الممارسة بعد روسيا وقبل إيران والولايات المتحدة. في عام 2020 بلغ حجم الغاز المحترق في العراق 17.374 مليون متر مكعب.

هدر 4 مليارات دولار سنوياً

وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أكد في وقت سابق ان العراق سينهي استيراد الغاز من الخارج خلال 1-3 سنوات.

وأشار السوداني الى ان «هناك حرق للمال» في اشارة الى هدر الثروة الغازية، مبيناً «بتم حرق 1200 مغمق يومياً، في حين يستورد العراق من إيران 1000 مغمق يومياً».

وبحسب السوداني، فإن هدر الغاز المصاحب يكلف البلاد ما يقارب 4 مليارات دولار سنوياً.

ملخص النشاط الغازي

في هذا الصدد، يوضح الناطق الرسمي لوزارة النفط، عاصم جهاد ان وزارته تعمل على أكثر من محور في هذا الاطار: محور يتعلق بالغاز المصاحب لعمليات استخراج النفط، والغاز الحر. ولكل محور هناك مشاريع، مؤكداً ان «الوزارة تطمح لان توفر كميات كبيرة تتناسب مع الخطط الحكومية والوزارية».

وقال في تصريح لـ «طريق الشعب»، ان «الغاز المصاحب يشكل النسبة الاكبر في الثروة الغازية في العراق، بعد عام 2010 تم تأسيس شركة غاز البصرة التي وضعت في خطتها استثمارا بحدود 2000 مليون قدم مكعب قياسي في اليوم من الحقول النفطية، ووصلت الان باستثماراتها بحدود 1000 مليون قدم مكعب قياسي في اليوم، وحقت اكثر من 50 في المائة من خطتها الاستثمارية».

وفي ما يتعلق باستثمار الغاز في حقول ميسان يذكر جهاد ان «هذا المشروع سينجز مطلع العام القادم، ويمثل باستثمار غاز الحلفاية بحدود 300 مليون قدم مكعب قياسي، وستتم اضافة 5 مشاغل في هذا الاطار»، مبيناً ان المشروع الاخر هو «استثمار الغاز من حقول ذي قار والوزارة قطعت شوطاً مهماً، اذ سيضيف بحدود 200 مليون قدم مكعب قياسي في اليوم». ويبين المتحدث، ان المشروع الاخر الذي ابرمته الوزارة مع شركة توتال يتضمن استثماراً بحدود 600 مليون قدم مكعب قياسي في اليوم، ويكون على مرحلتين لكل مرحلة 300 مليون قدم مكعب قياسي يومياً، في خمسة حقول نفطية بمحافظة البصرة.

وفي ما يخص الغاز الحر يوضح جهاد ان وزارته دعت مؤخراً الشركات العالمية الى المشاركة في جولة التراخيص السادسة، من اجل استثمار الرقع والمواقع ذات التراكيب الهيدروكربونية الغازية، والتي تقع بين المنطقة الشمالية واكثرها في المنطقة الغربية وربع في الوسط والجنوب.

ويضيف قائلاً: ان هذه الرقع والمواقع «يتوقع ان يكون في باطنها كميات هائلة من الغاز، ومع تحويلها الى حقول منتجة، ستضيف كميات من الغاز»، موضحاً ان

هناك حقلين للغاز الحر، هما حقل عكاز في المنطقة الغربية، والذي يعد اكبر حقل للغاز الحر، وتمت احالته الى شركة كوكاز الكورية قبل عام 2014 بهدف تطويره، لكن الاحداث التي حصلت في عام 2014، دفعت الشركة للانسحاب.

ويكشف في سياق حديثه ان وزارته «تواصلت مؤخراً مع احدي الشركات العالمية التي سيعمل عنها قريباً، وسيتم تحويل العقد من شركة كوكاز الى تلك الشركة. ومن المتوقع ان يضيف هذا الحقل بحدود 400 مليون قدم مكعب قياسي من الانتاج الغازي الموجود في باطن الارض. وفي حقل المنصورة هناك مساح لإبرام عقد مع احدي الشركات العالمية».

وفيما اذا كان هذا الغاز سيسد الحاجة قال جهاد: ان «الحاجة تكون متنامية بشكل مستمر سنوياً، وتزداد مع النمو السكاني والصناعي والاقتصادي، ولولياتنا هي تحقيق الاكتفاء الذاتي وتصدير الفائض، كما تصدر اليوم الغاز السائل، لكن الالم بالنسبة لنا هو تحقيق الاكتفاء الذاتي».

كميات كبيرة

من جانبه، يقول الخبير النفطي حمزة الجواهري: ان «المشاريع المتعلقة بالغاز الان قيد الانشاء، وتشرف عليها شركات عالمية مشاركة في جولات التراخيص السادسة»، مؤكداً ان «كميات الغاز المصاحب تكفي لسد احتياجاتنا الحالية».

ويضيف الجواهري في حديثه مع «طريق الشعب»، ان هناك ضرورة لتطوير حقول الغاز الطبيعي مثل عكاز والمنصورة والسبية والخشم الاحمر في شمال دبال، وهي ثلاثة حقول صغيرة وبحاجة الى تطوير. ومن جانب اخر استكشاف الحقول الغازية في المنطقة الغربية.

ويتابع ان «الحقول التي يجري استكشافها في المنطقة الغربية تتضمن كميات كبيرة من الغاز، وقد تم البدء بـ 11 رقعة استكشافية، وفي ما بعد ستكون هناك عشرات او مئات الرقع الاستكشافية ضمن نطاق العمليات». ويعلل الجواهري سبب التعثر في هذا الملف بـ«أننا

دولة هشة والجمبع يتدخل بشؤوننا الداخلية، الى جانب الارهاب والاضواغ الامنية التي تدهورت، حيث لعبت دوراً سلبياً كبيراً. ومن جانب اخر كانت هناك ارادة خارجية تعرقل وتمنع استغلال الغاز. وهذه التدخلات جميعها تمنع عمليات التطوير».

تساؤل منطقي

يقول الخبير الاقتصادي باسم جميل انطون ان هناك «خزينا كبيرا من الغاز في اراضيها لا يقل اهمية عن النفط، فلو احسن استثمار حقول عكاز والمنصورة والبصرة بشكل جدي ومتابعة حقيقية، فاننا يمكن نستفيد من هذه الثروة».

ويؤشر انطون في حديثه مع «طريق الشعب» ان القضية الالم «تتعلق بالتنفيذ»، مردفاً «لكن هل تستمع القوى السياسية للجهات المعنية بالعلم؟ هل تستمع للحكومة بان تتوسع وتعمل وتحقق مكاسب؟». وينوه الى ان العراق بعد 3-4 سنوات سيكون رابع او خامس دولة منتجة للغاز في العالم.

في حال مضي مشاريع الاستثمار، موضحاً ان «كميات الغاز المصاحب لدينا تشكل حوالي النصف، والطاقة الانتاجية للغاز اكثر من 25 مليار متر مكعب، وبالتالي يمكن القول ان الغاز سيسد الحاجة وسيكون بالإمكان التصدير من الغاز المصاحب ايضا ومن الممكن ان نستغني عن استيراده». وعزا الخبير الاقتصادي أسباب التعثر في هذا الملف الى «سوء التخطيط والإدارة والفساد المستشري والإهمال والصراعات السياسية وعدم الاعتماد على الكفاءات العراقية»، لافتاً الى ان «العقود الجديدة للنفط تتضمن الاستفادة من الغاز للاستعمال المحلي او التصدير»، ويخلص إلى ان على حكومة السودان ان «تتابع ما تقوله وتنفذ العقود التي اطلقتها، وان لا تعتمد فقط على اشخاص معينين؛ فهناك الالمات ان لم يكونوا بالآلاف من الكفاءات التي عليها ان تستفيد منها، ومجلس النواب من جهة اخرى عليه ان يتابع التنفيذ والرقابة، فهناك خطة خمسية وموازنة وبالتالي نحن بحاجة الى المتابعة واجراء مراجعات شهرية وفصلية».

## أفكار من اوراق اليسار

## العيد والنشيد

إبراهيم إسماعيل

يُشترط في اليوم الوطني لأية دولة، أن يحقق وحدة شعبها ويمثل هويته الجامعة، وأن يكون مرتبطاً بثقافته وتطلعه للتقدم، وحافزاً لتعزيز مشاعر الولاء والانتماء والتمسك بقيم التحرر ومقاومة التخلف والعنف. ولهذا تبحث الشعوب عن مناسبة ما، نابضة في ذاكرة الناس، فتضعها لحوار شعبي عام، ثم تصوت على تاريخها، يوماً وطنياً للبلاد.

غير أننا نبدو في العراق، مختلفين، حيث «احتفت» الحكومة في الأسبوع الماضي بالثالث من تشرين الأول، عيداً وطنياً، رغم الرفض السياسي الواسع والإهمال الشعبي الكبير لذلك، وللذين جاء، نتاجاً لأسباب عديدة، من أبرزها غياب أي حوار مجتمعي حرّ وشامل، يسبق عادة تحديد اليوم الوطني، واكتفاء المتنفذين بقناعتهم لوحدهم بهذا الخيار.

كما جاء الإهمال تعبيراً عن غضب الناس، من اختيار يوم، كان وراء استمرار عبودية بلادهم لما يقارب من عقود ثلاثة، لأنه شهد فشلاً في تحقيق الاستقلال السياسي، وأجل أغلال معاهدة 1930 محل صك الإنتداب البريطاني، والتي حرّمت على العراق إقامة أية علاقة مع الآخرين بدون موافقة لندن، وألزمته بدخول الحرب لجانبها (المادتان 2 و4) وحماية قواتها المقيمة بقواعد ثابتة على أراضيها، مانحة تلك القوات حق صيانة الأمن الداخلي كما تشاء (المادة 5 وملحق المعاهدة). وكذلك جاء ما شهدته ذلك اليوم من فشل في نيل الاستقلال الاقتصادي، حين تم منح المستعمرين حق التصرف بثروات البلاد، وخاصة النفط، وهو ما لم يكن متاحاً عبر الإنتداب. وأخيراً جاء الإهمال تعبيراً عن حزن الناس من اختيار يوم، أشرعت فيه ابواب القمع، فيما ارتكب بعده من مجازر ضد الآثوريين (1933) والكردي (1942) والإيزيديين (1935) وأهالي الفرات الأوسط (-1935 1937) وفلاحو الجنوب (1946).

إن أمر دبر لبيل، لا يمكن أن يستقر في وجدان الناس، مما يتطلب فتح حوار عام وشامل، لإختيار يوم وطني في استفتاء شعبي عام، ليكون عيداً جديراً بالعراق، وأن يُحتفى به بكرنفالات ذات هدف ومعنى، مغايرة لما جرى، رغم أني لا اتفق بالتأكيد، مع من رفض الذي جرى، كرهاً بالفرن والفرح وضوء النهار.

بقي أن اشير إلى أن متابعة الجدل الذي جرى حول الحفل المذكور، ووقوع أخطاء في أداء النشيد الوطني، قد دفع بالكثيرين للتساؤل عن السبب في بقاء البلاد بدون نشيد واضطرار حكوماتها لإستعارة واحد من الأعبة الفلسطينيين، كي تستخدمه، بعد أن أخفق المنتفدون، ومنذ تموز 2013، في الإتفاق على نشيد وطني، إذ لم يجدوا قصيدة تليب تحاصصهم، ولم يجدوا شاعراً يحترم إبداعه، بقادر على كتابة قصيدة تشبه نظام المحاصصة.

ورغم ان النشيد المستورد (ككل شيء في أسواقنا) لا يليق الهدف منه، بسبب خلوه من الخصوصية العراقية، وضعف علاقته بترائنا وثقافتنا وعجزه عن بث البهجة أو تنمية الحماس وحبّ الوطن والاعتزاز بالقيم، فإنه أنقذ المنتفذين من حيرتهم، وكفاهم شر الخلاف، لاسيما وأن عراقنا قد اعتاد على استيراد أناشيده من الخارج، فلم يكن عراقياً، من خمسة اناشيد وطنية سابقة، سوى نشيد جمهورية 14 تموز، الذي وضعه الموسيقار العراقي لويس زنبقة!

وبالمناسبة، تذكرت وأنا اتابع هذا الجدل، ما قام به الفنان التشكيلي حافظ الدروي، أثناء مهرجان الكشافة العالمي، برلين العام 1936، حين أنقذ وجدنا، الذي لم يكن يعرف للنشيد الملكي كلمات، إذ كان لحناً فقط وضعه ضابط انكليزي، فقام بتريدي ترنيمة اطفال تقول (بلي بيلبول .. بلي. ما شفت عصفور .. بلي. ينقر بالطاسة .. بلي) فأطرب كثيراً جمهور الملعب، وكل نشيد واتم بخير!

## العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

## انتاج الطاقة في العراق

لواقع النفط والغاز، كتب دين ميكلسن تقريرين حول انتاج الطاقة في العراق، تطرق في الأول منهما إلى افتتاح مصنع لمعالجة الغاز بطاقة 300 مليون قدم مكعب في حقل الحلفاية، وهو ما سيقبل من الانبعاثات بما يقرب من 30 ألف طن من ثاني أكسيد الكبريت سنوياً، ويمكن أن يزود ملايين المنازل بالطاقة.

مشروع واعد

ووصف التقرير الغرض الأساسي من هذه المنشأة، باستخلاص

كبريتيد الهيدروجين من الغاز المصاحب، مما يؤدي إلى تنقية الغاز الجاف، ومن ثم توريد هذا الغاز المنقى إلى محطات توليد الكهرباء الموجودة في ميسان. وذكر التقرير بأن للمشروع تأثير إيجابي على البيئة، لأنه سيؤدي إلى إغلاق خمسة مواقع لحرق الغاز، ويمكن تطويره إذا ما تمكنت وزارة النفط من إنشاء خط أنابيب مخصص لنقل غاز الطهي بكفاءة.

حقل عملاق

وأضاف بأن المشروع الذي تنفذه شركة هندسة البترول والإنشاءات الصينية (CPECC)، يعد جزءاً من حقل الحلفاية، الذي هو واحد من بين حقول النفط العملاقة السبعة، وتبلغ طاقته الإنتاجية السنوية 20 مليون طن، والذي اكتشف عام 1976، لكن استغلاله تأخر حتى عام 2009، حيث مُنحت الرخصة إلى الشركات الصينية. النفط في كردستان

بيع مباشر

وأشار ميكلسن إلى أنه ووفق عقود تقاسم الإنتاج (PSCs) التي تحتفظ بها شركات النفط العالمية، فإنه يحق لها الحصول على حصصها من النفط الخام، وبيعها بشكل مستقل، وهو ما تريد الشركات اللجوء اليه، بعد تعثر دفع الأقليم وبغداد لمستحقاتها نقداً.

وذكر المقال بالدعوة التي وجهها الإتحاد للحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، من أجل تلبية دفع الحقوق التعاقدية لشركات النفط العالمية وضمان إدراجها في تنفيذ الميزانية والتشريعات الهيدروكربونية القادمة، وحماية حق شركات النفط العالمية في استرداد التكاليف وحصص من الأرباح، موضحاً بأنه يمكن أن يلجأ محكمة لندن للتحكيم الدولي، لحل النزاعات التي يعاني منها.

وفي تقريره الثاني، أشار ميكلسن إلى الآمال الكبيرة التي يعلقها إقليم كردستان على عودة تصدير النفط عبر خط الأنابيب العراقي التركي (ITP)، بعد أن يتم تجهيزه. ونقل ترحيب اتحاد صناعة النفط في كردستان (APIKUR) بالإعلان الأخير لوزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي الخاص بقرب استئناف صادرات النفط الخام الدولية، وتأكيده على أهمية حل القضايا التعاقدية العالقة قبل أن تتمكن الشركات الأعضاء من استئناف إنتاج النفط، لتصديره عبر هذه الأنابيب.

خسائر متواصلة

ونقل التقرير عن المتحدث الرسمي باسم APIKUR، قلقه من استمرار التأخير، لما يسببه من خسائر للعراقيين تقدر بمليار دولار شهرياً، وعن استعداد اتحاده للعمل مع حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية لتعويض هذه الخسائر، من خلال زيادة الإنتاج.

في مناسبة يومها العالمي

# منظمة الصحة العالمية: الصحة النفسية حق عالمي من حقوق الإنسان المكفولة للجميع

بغداد. طريق الشعب

يحتفل العالم اليوم 10 تشرين الأول، باليوم العالمي للصحة النفسية، والذي يهدف لزيادة الوعي حول قضايا الصحة النفسية وتعزيز الدعم الاجتماعي للأفراد الذين يعانون من مشاكل نفسية. وللتأكيد على أهمية فهم الصحة النفسية كجزء لا يتجزأ من الصحة العامة وتشجيع النقاش حول هذه القضايا.

وفي بلد شهد حروباً ومآسي عديدة ودخل في دوامات من العنف الدموي والصراعات وغيرها إضافة للكوارث والفواجع، يجد معنيون ان ذلك ترك أثراً كبيراً على الصحة النفسية للمواطنين، بالاستدلال الى حجم المشاكل المجتمعية، التي تظهر والتي عدوا بعضها يرتبط بشكل او بآخر بالجانب السياسي.

بيان منظمة الصحة العالمية

وفي هذه المناسبة، أصدرت منظمة الصحة العالمية بياناً، وردت لـ "طريق الشعب"، نسخة منه، وجاء فيه "اليوم العالمي للصحة النفسية 2023 فرصة للأفراد والمجتمعات المحلية لنصرة موضوع (الصحة النفسية حق علمي من حقوق الإنسان) من أجل تحسين المعارف وإذكاء الوعي والدفع قدماً بالإجراءات التي تعزز وتحمي الصحة النفسية للجميع باعتبارها حقاً عالمياً من حقوق الإنسان".

وأضاف البيان، ان "الصحة النفسية حق أساسي من حقوق الإنسان المكفولة للجميع. ولكل شخص، أياً كان وأينما كان، الحق في التمتع بأعلى مستوى من الصحة النفسية يمكن بلوغه. ويشمل ذلك الحق في الحماية من مخاطر الصحة النفسية، والحق في الحصول على رعاية في تناول وميسورة ومقبولة وذات نوعية جيدة، والحق في الحرية والاستقلال والإدماج في المجتمع المحلي.

وأكدت منظمة الصحة العالمية، انه "لا ينبغي أبداً أن تشكل الإصابة باعتلال من اعتلالات الصحة النفسية، سبباً لحرمان شخص من حقوق الإنسان المكفولة له أو استبعاده من اتخاذ القرارات المتعلقة بصحته. ومع ذلك، لا يزال الأشخاص المتعايشون مع اعتلالات الصحة

النفسية يعانون في جميع أنحاء العالم من مجموعة واسعة من انتهاكات حقوق الإنسان". وأشارت المنظمة في بيانها الى تعرض "الكثير منهم للإقصاء من الحياة المجتمعية وللتمييز، في حين أن كثيرين آخرين لا يستطيعون الحصول على رعاية الصحة النفسية التي يحتاجون إليها أو قد لا يحصلون سوى على رعاية تنتهك حقوقهم الإنسانية".

لم تحظ باهتمام الدولة والمعنيين

المتخصص بقضايا حقوق الانسان، د. علي البياتي قال: ان الصحة النفسية بحسب المعايير العلمية والطبية لا تقل اهمية عن الصحة البدنية، ووجود الانسان هو التكامل ما بين هاتين الصحتين، واي خلل يصيب أحدهما يؤثر بشكل عام وواضح على حياة الانسان وتفاعله مع المحيط.

واكد في حديثه لـ "طريق الشعب"، ان "النزاعات والحروب والعنف الذي شهده العراق تركوا أثراً كبيراً على الصحة النفسية، فحتى الذي لم يتأذى جسدياً فهو يعاني من

الأثر النفسي لهذه الظروف، وبلدنا شهد وللأسف الشديد حروباً وكوارث مفرجة".

وتابع قائلاً انها أثرت "على الصحة النفسية والنتائج واضحة من خلال ما نراه مشاكل اجتماعية والتطورات التي تصيب المجتمع والعوائل والفرد عموماً، امام غياب الاستجابة الحقيقية المؤسساتية للدولة. ويبدو واضحاً انه ليس لدينا بنية تحتية للصحة النفسية، وليس لدينا موارد بشرية او سياسة وطنية واضحة للدولة للتعامل مع هذه القضية، التي تأخذ الاهتمام ليس على المستوى المجتمعي فقط بل حتى على مستوى الدولة".

ولفت البياتي الى انه بشكل عام، تحتاج الصحة الى اجراءات من نوعين: الاول هو الوقاية فالتطبيب الحديث يعتمد هذا الجانب، ويقلل من التكاليف والمشاكل الصحية التي يمكن ان تحدث وتصيب الفرد او المجتمع، مؤكداً "الحاجة الى سياسة واجراءات للتعامل مع المسببات التي تستهدف الصحة النفسية سواء المشاكل الاقتصادية والاجتماعية او الاستجابة للكوارث والحروب



ومنع تفاقمها واحتواء آثارها، وهذا غير موجود لدينا؛ فالعراقي ينام ويستيقظ على فاجعة او كارثة او مشكلة ما وازمة قد تكون سياسية او امنية ويحمل المجتمع نتائجها لوحده".

وخلص الى ان النوع الثاني هو "العلاج والاستجابة العلاجية ونحن نحتاج في هذا الجانب الى بنية تحتية ومستشفيات وكوادر متخصصة وامكانيات، فلا يمكن ان تطبق من خلال الشعارات والقوانين، بل لا بد ان تتوفر لها بنية تحتية وكوادر وخطط".

الجانب السياسي

من جانبه، قال الباحث الاجتماعي، نشوان محمد، ان الصحة النفسية للمواطن العراقي بعد عام 2003 اعلنت لعدة اسباب اولها الحروب والصراع الدموي والعنف والرعب في تلك الفترة وصولاً الى 2018، والسبب الاخر الذي برز بعد تلك السنوات هي المخدرات حيث لعبت دوراً خطيراً لا يقل عن العنف والارهاب الذي أثر على

الصحة النفسية.

واكد في حديث لـ "طريق الشعب"، ان "السبب الاهم هو الازمات السياسية والاقتصادية في البلد، فالعنف والحروب والبطالة التي تعد من أخطر الامراض وانتشار المخدرات والأزمات الأخرى جميعها مرتبطة بشكل او بآخر بالجانب السياسي، مبيناً ان "فشل المنظومة السياسية في تغيير الواقع للأفضل ينعكس على كل الصعد التي تؤثر على الصحة النفسية، وهي من مسؤوليات السلطة السياسية وهي ليست بريئة عن ذلك، بل تتحمل مسؤولية كبيرة".

وتابع محمد قائلاً: ان "حالات الانتحار على سبيل المثال لا يمكن فصلها عن الجانب النفسي، ولا بد للشخص المنتحر ان يعاني من اعتلال او مشكلة نفسية معينة، بالإضافة الى العوامل المتغيرة الاخرى التي ترفع من مدى هذه الظاهرة او تخفها ولها علاقة وارتباط وثيق بها، ويمكن تطبيق المعادلة نفسها مع ارتفاع معدلات الجرائم وقضية المخدرات أيضاً".

وأضاف قائلاً ان الالفة المجتمعية والتضامن يخلقان حالة من الطمأنينة النفسية ونشهد هذه المظاهر بشكل أكبر في المجتمعات الريفية عنها في المجتمع المتمدن القائم على العلاقات المادية والاقتصادية والنفسية، فغيبها يولد حالة من الاضطراب والشعور بالوحدة والعزلة، مردفاً بقوله هناك "مجتمعات مرفهة مثل السويد والدنمارك والنمسا، إلا أن معدلات الانتحار فيها هي أكبر من تلك التي تكون في بلدان تعاني من مشاكل كثيرة مثل الشرق الاوسط واقريقيا وجنوب شرق اسيا".

وخلص الباحث الاجتماعي الى انه "لا يمكن ان نحدد نسبة مئوية لحجم تأثير الاضطرابات النفسية في ظهور المشاكل المجتمعية لدينا، ولكن يمكن القول ان النسبة لا تبشر بخير وهذا يمكن معرفته من خلال المؤشرات الواضحة، منها ارتفاع حالات الطلاق بشكل كبير الذي تسبب في التفكك الاسري بفعل الجوانب النفسية، اضافة لمعدلات الجرائم داخل العائلة وحالات العنف الاسري ومعدلات الجرائم في المجتمع والمشاكل المجتمعية العديدة".

## اعلان مناقصة رقم (6/ سدود/ 2023) تأهيل وصيانة النواظم التابعة لمشروع سدةالعمارة في محافظة ميسان مناقصة عامة

جمهورية العراق  
وزارة الموارد المائية  
الهيئة العامة للسدود والخزانات  
شعبة العقود

١ - يسر الهيئة العامة للسدود والخزانات/ احدى تشكيلات وزارة الموارد المائية الاعلان عن المناقصة العامة اعلاه التي تتضمن تأهيل الاعمال المدنية والميكانيكية والكهربائية لنواظم (الكلاء - البتيرة - العريض - القلعة - ناظم المجر) التابعة الى إدارة مشروع سدة العمارة وتشمل معالجة المناطق الكونكريتية وتنظيف ممر الأسماك ونصب سياج (BRC) لمحرمات الناظم وتصنيع بوابات جديدة بعدد (٤) لناظمي البتيرة والعريض وتأهيل الواح الغمي بالعصف الرملي والطلاء بالاصباغ الايبوكسي وتجهيز وتركيب وتشغيل لوحات السيطرة لنواظم وتجهيز وربط قلوبات جديدة وكل ما يتطلبه العمل بموجب المواصفات الفنية بالكميات والاعداد المذكورة في جدول الكميات وحسب توجيهات المهندس المقيم شاملاً العمل كافة الفحوصات المخبرية المطلوبة وكما مثبت بموجب المواصفات الفنية المعتمدة والاعداد في جدول الكميات علماً ان الكلفة التخمينية للعمل هي (١,٩٤٨,٨٩٩,٠٠٠) مليار وتسعمائة وثمانية واربعون مليون ومئتان وتسعة وتسعون الف دينار عراقي.

٢ - ان المناقصة لهذا المشروع نشرت في الصحف الوطنية (جريدة الصباح وجريدة طريق الشعب وجريدة العدالة).

٣ - على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بالهيئة العامة للسدود والخزانات/ الطابق الرابع/ شعبة العقود (خلال أيام الدوام الرسمي وخلال أوقات الدوام الرسمي من الساعة ٨ صباحاً الى الساعة ٢ بعد الظهر) وعلى البريد الالكتروني:

(section.contract@yahoo.com)

أو (wreserved\_2008@yahoo.com)

٤ - متطلبات التأهيل المطلوبة:

- تضارب المصالح: ويتم التعامل بها وفق المادة (٢,٤) من تعليمات لمقدمي العطاءات الواردة بالقسم الأول من الوثيقة.

- قائمة الشركات المملوكة والقائمة بالسوداء: ويتم التعامل بها وفق المادة (٤,٢ ج) من تعليمات لمقدمي العطاءات الواردة بالقسم الأول من الوثيقة.

- المنع بموجب قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي: ويتم التعامل بها وفق المادة (١,٤) من تعليمات لمقدمي العطاءات الواردة بالقسم الأول من الوثيقة.

ب - السيولة المالية: على مقدم العطاء تقديم ما يؤيد توفر السيولة النقدية بمبلغ (٥٩٥,٤٦٩,٧٠٠) خمسمائة وخمسة وتسعون مليون واربعمائة وتسعة وستون الف وسبعمائة دينار وخلال مدة لا تزيد عن (٩٠) يوم من تاريخ فتح العطاءات (غلق المناقصة).

ت - تقديم عمل مماثل منجز وخلال مدة لا تتجاوز (عشر سنوات) قبل الموعد النهائي لتقديم العطاء ويكون مبلغ العمل المماثل بمبلغ لا يقل عن (٥٩٥,٤٦٩,٧٠٠) خمسمائة وخمسة وتسعون مليون واربعمائة وتسعة وستون الف وسبعمائة دينار.

٥ - بإمكان مقدمي العطاء المهتمين بشراء وثائق العطاء والحاملين هوية تصنيف المقاولين الصادرة من وزارة التخطيط/ الدائرة القانونية الدرجة (العاشرة/ اثنا عشر) والثامنة/ كهربائي وميكانيك) نافذة المفعل وبعد تقديم طلب تحريري الى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة شراء الوثائق البالغة (٢٥٠,٠٠٠) مائتان وخمسون الف دينار غير قابلة للرد.

٦ - يتم تسليم العطاء الى العنوان الاتي (بغداد - باب المعظم - قرب كلية الهندسة - بناية الهيئة العامة للسدود والخزانات - الطابق الرابع - مقرر لجنة فتح العطاءات في موعد أقصاه يوم الاحد الموافق ٢٠٢٣/١٠/٢٩ قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً) ويكون العطاء كما يلي:

أ - الظرف التجاري:

\* الوثائق القانونية \* السيولة النقدية \* الاعمال المماثلة \* تأمينات دخول المناقصة \* عدم الممانعة والهوية الضريبية.

ب - الظرف الفني:

\* العطاء المسعر \* المرفقات المطلوبة ضمن العطاء المسعر \* أي وثيقة مطلوبة بالمناقصة اضافة الى ما هو مذكور في أعلاه مع وجوب توقيع وختم مقدم العطاء وعلى كل صفحة من صفحات العطاء.

٧ - سيتم فتح العطاء بحضور من يمثلكم على العنوان الاتي (بغداد - باب المعظم - قرب كلية الهندسة - بناية الهيئة العامة للسدود والخزانات - الطابق الأرضي) يوم الاحد الموافق ٢٠٢٣/١٠/٢٩ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

٨ - سيحدد مؤخر ما قبل الغلق في مقر الهيئة العامة للسدود والخزانات الكائن في بغداد - باب المعظم - قرب كلية الهندسة - الطابق الخامس - الساعة العاشرة صباحاً يوم الاحد الموافق ٢٠٢٣/١٠/٢٩.

٩ كل العطاءات يجب ان يتضمن ضمان للعطاء (خطاب ضمان مصري او سفتقد او صك مصدق) وبمبلغ (٥٩,٥٠٠,٠٠٠) تسعة وخمسون مليون وخمسمائة الف دينار نافذ بموجب الضوابط والتعليمات والوثيقة القياسية.

١٠ - الهيئة غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات غير المستوفية للشرط القانونية والمواصفات الفنية المطلوبة بموجب الوثيقة القياسية لعقود تنفيذ الاعمال الصغيرة.

١١ - يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان.

علي راضي ثامر

مدير عام الهيئة العامة للسدود والخزانات

مديرية شؤون السيطرات والطرق الخارجية  
مديرية السيطرات/ الرصافة  
أمرية سيطرة بعقوبة السباحي  
٢٠٢١/٩/٢٠

(مذكرة قبض)

الى كافة أعضاء الضبط القضائي وافراد الشرطة وكل من تقع هذه المذكرة بين يديه انتم مأذونون ومكلفون بالقبض على المتهم المدرجة اوصافه اذانه بموجب المادة (٣٢/ اولاً) من قانون عقوبات الامن الداخلي رقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨ المعدل.

الرتبة/ الشرطي الهارب  
الاسم/ حيدر حسون زغير علي العقيدي  
اسم الام الكامل/ خيرية منصور زغير

الدائرة المنسوب اليها/ فوج طوارئ بغداد الرابع  
محل اقامته/ محافظة بغداد/ الأمين م ٧٣٥ ز ٦١١ ٤٥  
المهنة/ شرطي هارب

المادة القانونية/ (٣٢/ اولاً) من ق.ع.د. قوى الامن الداخلي رقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨ لذا تقرر تبليغه بواسطة هذا الإعلان بالحضور امام محكمة قوى الداخلي

الرائد/ علي حسين منصور

ر. ه. ت

اعلان

تعلن جمعية المهندسين العراقية عن اجراء الانتخابات لأعضاء الهيئة الادارية للجمعية بموجب النظام الداخلي المعدل وقانون الجمعيات العلمية رقم ٥٥ لسنة ١٩٨١ المعدل وذلك في مقر الجمعية والتي ستقام يوم السبت المصادف ٢٠٢٣/١١/١٨ الساعة العاشرة صباحاً وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني تؤجل الانتخابات الى يوم السبت المصادف ٢٠٢٣/١١/٢٥ في الزمان والمكان المعينين ويعتبر النصاب كاملاً بمن حضر. ويشترط على المشاركين في الانتخابات تسديد الاشتراكات للجمعية ومن ضمنها سنة ٢٠٢٣ .

المهندس الاستشاري

رياض كتاب حسين الجليلي

رئيس جمعية المهندسين العراقية

## هل يشترع البرلمان قانوناً لمحاربتة؟

## الدَّين بـ «الفايز» يفتك بالفقراء والمحتاجين

متابعة - طريق الشعب

أصبح التعامل بالربا أو ما يسمى شعبياً «الدَّين بالفايز»، متفشياً بشكل كبير في العراق، حتى بات ظاهرة تمارس في مكاتب الصيرفة، فضلاً عن المؤسسات المصرفية.

ويضطر مواطنون أحياناً إلى الاقتراض ممن يمتلكون الأموال، شرط أن يتم سداد المبلغ على شكل دفعات وفي مواعيد محددة ومقابل فائدة عالية تزداد كلما تأخر السداد، الأمر الذي يتسبب في مضاعفة المبلغ، وبالتالي يعجز المقرض عن الإيفاء به.

ويمنح بعض مكاتب الصيرفة وبنوك مصرف الرواتب والمصارف الأهلية، قروضا للمواطنين، خاصة الموظفين منهم، شرط أن يحتفظوا بمستمسك رسمي للمقرض أو بطاقة راتبه بالنسبة للموظف، فيضطر نهاية كل شهر إلى سداد دفعة من المبلغ. ويضع المقرضون فوائد عالية على مبلغ القرض، تصل إلى الضعف أحياناً، وبعضهم يلزم المقرض بالتوقيع على كميالية أو عقد يتم وفقه فرض زيادة على الفائدة كلما تأخر عن السداد.

## كيف كبير

يقول الخبير الاقتصادي عمر الحلبوسي، إن «الدَّين بالفايز» أثقل كاهل مواطنين كثيرين. إذ يضطر المحتاج إلى الاقتراض من صاحب المال وفق هذه الطريقة، فيعرض إلى خسائر باهظة وحيف كبير نظراً لحجم الفائدة المترتبة على مبلغ القرض».

ويضيف في حديث صحفي قائلاً أن «المقرض بالدولار يتحمل ثلاث خسائر، الأولى الفائدة التي تضاف إلى مبلغ القرض، وهي كبيرة جداً يضاف إليها هامش مالي تحسباً لتقلب سعر الصرف»، متابعا قوله: «أما الخسارة الثانية فهي الفائدة التأخرية التي تتضاعف كلما تأخر المقرض عن السداد».

فيما تمثل الخسارة الثالثة - حسب الحلبوسي - في فرق سعر صرف الدولار، الذي يتصاعد بشكل متسارع، ما يزيد من حجم خسائر المقرض.

ويؤكد، أن «هذا الأمر يجعل المقرض يتعرض للإعسار في السداد، والذي ترتب عليه فوائد كبيرة، ما يعني مزيداً من الخسائر التي سبقي المقرض حبيسها في ظل تقلبات سعر صرف الدولار».

## الحاجة تضطر إلى الاقتراض

من جانبه، يقول المواطن حسين جاسم، أن «بعض المواطنين يلجأون إلى الاقتراض مضطرين بسبب الحاجة إلى الأموال لطروف طارئة، كأن يكون لديهم مريض بصدد إجراء عملية جراحية مكلفة، وما شابه ذلك»، مشيراً في حديث صحفي إلى أن «البعض يقترضون بالدولار. وبسبب تذبذب سعر الصرف وتقلباته، يواجهون صعوبة كبيرة في السداد».

## عقوبة الربا

حسب المادة 465 من قانون العقوبات العراقي رقم 111 لسنة 1969، فإنه يعاقب بالحبس وبغرامة مالية أو بإحدى هاتين العقوبتين، من أقرض آخر نقوداً بفائدة ظاهرة أو خفية تزيد على الحد الأقصى المقرر للفوائد الممكن الاتفاق عليها قانونياً.

هذا ما يؤكده الخبيران القانونيان علي التميمي وحيدر الصوفي، اللذان يوضحان أن «العقوبة تكون السجن المؤقت من 5 إلى 10 سنوات، إذا ارتكب المقرض جريمة مماثلة للجريمة الأولى خلال

3 سنوات من تاريخ صيرورة الحكم الأول نهائياً، وتكون العقوبة حسب شدة الجريمة وجشع المقرض والشروط».

وبلغت التميمي إلى أن «مجلس قيادة الثورة المنحل أصدر عام 1997 قانون 68 الذي يعاقب بالحبس 3 سنوات على هذه الجريمة»، مبيناً أن «القانون اعتبر الربا جريمة مُخلّة بالشرف، وتشدد في عقوبة الجاني إذا كرر الفعل، لتصل فترة السجن إلى 10 سنوات».

وينبّه إلى أن «قانون 68 أوجب مصادرة مبلغ القرض والفائدة، وأنتأ صندوقاً خاصاً بالفقراء تودع فيه المبالغ التي تتم مصادرتها، ويكون هذا الصندوق في وزارة العمل. إذ يوزع ما نسبته 40 في المائة من قيمة مال الربا أو الفائدة، على الفقراء، و40 في المائة على المقرض المخبر عن الجريمة، و20 في المائة على المخبر غير المقرض».

فيما يقول حيدر الصوفي، أنه «في قانون أصول المحاكمات الجزائية، إذا بادر المقرض إلى الإخبار عن المقرض، فإنه يُعفى من العقوبة وتبقى العقوبة على المقرض، إلا إن المقرض دائماً ما يكون في حاجة إلى اقتراض المال، ويستغله المقرض بالربا،



لذلك لا يذهب إلى القضاء للإخبار عن المقرض». ويتفق الصوفي والتميمي على أن «عمليات الربا تنتشر في الأسواق العراقية بعيداً عن أعين الشرطة والقضاء، لأنها تتم بكتبان وسرية بين المقرضين، ما يتطلب جهداً استخبارياً لمكافحة هذه الجرائم السرية. كما يتطلب الأمر أيضاً زيادة الوعي بهذه الجرائم، كون البعض لا يعلم بما يترتب عليها من مخاطر وعقوبات».

## حرك برلماني

وكان النائب علاء الحيدري قد تقدم في تموز الماضي بطلب إلى رئاسة مجلس النواب لتشريع قانون مكافحة الربا، مشفوعاً بتوقيع 82 نائباً. ووقتها ذكر الحيدري في تغريدة نشرها على وسائل التواصل الاجتماعي أنه «تعاهد الشعب على تحمل المسؤولية القانونية والشريعة في العمل على تشريع قانون مكافحة الربا، بعد تفشيه واتساعه بصور مخيفة وبشكل يهدد المجتمع العراقي»، واصفاً المقرضين بـ «أصحاب النفوس الضعيفة الذين يستغلون وضعهم الاقتصادي لتعظيم أموالهم دون جهد على حساب المقرضين المحتاجين».

## أقول

## هل تعلم الحكومة بهذا الإذلال؟! سلام القريني

يحز في القلب ان يواجه العراقي هذا المستوى من التعامل الفج في مطارات الدول الأخرى، عربية كانت ام اجنبية! وانا ازور دولة عربية برفقة وفد رسمي، حاملا معي جواز سفر من نوع A، أسوة بالبشر القادمين من مختلف بقاع الدنيا.. وأنا أزور تلك الدولة وبينما وصلت إلى المطار، حُجز جوازي من دون الآخرين، وسلمت بدلا عنه استمارة معلومات. في حين رُحِب بالمسافرين الحاملين جوازات هندية أو أوكراينية أو إنكليزية، وحُتمت جوازاتهم بالصلوات والابتسامات!

حدث هذا معي عندما سافرت أول مرة إلى مصر خلال عامي ٢٠١٠ و٢٠١١، وما تلاها من سفرات مع وفد اتحاد الادباء والكتاب العراقيين لحضور معرض القاهرة الدولي للكتاب في ٢٠١٧ و٢٠١٨.

يأتي ذلك في وقت لا يُسمح لنا فيه بدخول دول عربية اخرى امثال المغرب والجزائر وتونس، فضلا عن الدول الخليجية كالعراق والكويت. إذ لا تُمنح تأشيرة الدخول، ناهيك عن المعاملة السيئة التي كان يتلقاها العراقي في مطار الاردن بعد التغيير.

السؤال: هل هناك مسؤول عراقي كُلف نفسه قليلا واستفسر عن أسباب امتهان كرامة مواطني بلده في تلك الدول؟ أم يغرق العراق هذه الدول، شرقها وغربها، بكرمه وفضله؟! لماذا لا يسأل رجال حكومتنا أنفسهم «ليش فلوسه ونفطه ما يغرز بهذه الدول»؟! ألف حيف وألف وسفة!

أما أراضينا العراقية، فيدخل إليها كل من دب وهب بدون تأشيرة أحيانا.. ليس هذا وحسب، بل ان الشركات الأجنبية تصل وتجوّل في البلد، سواء إيطالية أم أمريكية أم بريطانية أم فرنسية. فيما يُطلب من العراقي عندما يسافر إلى تلك البلدان، سند رسمي يثبت أنه يملك عقارا، شرط رواتب آخر ستة شهور، كشف حساب مسجل في البنك، وثيقة تثبت انه يملك سيارة، عقد زواج ونسخ من هويات أولاده! وبعد كل ذلك يتطلب من المسافر الانتظار لموعد المقابلة، ثم يبصم بال عشرة ويدفع مبلغ 304 دولارات غير قابلة للاسترجاع، ويعطوه وصلا بالاستلام، فينتظر أسبوعين ليأتي الرد أما القبول أو الرفض!

هل تعلم حكومتنا بهذا الإذلال أم لا تعلم؟! يا حكومتنا الرشيدة.. يا وزارتنا الخارجية... ممكن تسألون انفسكم عن أسباب هذا الاجفاف والامتهان لكرامة المواطن والى متى؟!

## مواصلة

• مزيد من الأسي والحرز تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل فقيدتها الرفيق المناضل وهاب عبد الرزاق ملا إبراهيم الجبوري، سليل الأسرة الشيوعية المناضلة التي رفضت نعمة المال والجاه وانطلقت في دروب النضال دفاعا عن الكادحين، وواصلت طريقها رغم المحن والصعاب. والفقيد الغالي مناضل قارع الأنظمة الدكتاتورية، وأضطر لمغادرة الوطن ثم التحق بقوات الانصار في كردستان، وعاد اليه بعد سقوط الصنم ولم يحصل على عمل في الجامعات العراقية، ثم عاد الى منفاه الاختياري وتوفي هناك. وهو شقيق الرفيق الراحل سامي عبد الرزاق الذي غادرنا مأسوفا عليه قبل سنوات.

الذكر الطيب للفقيد وخالص العزاء والمواساة لأسرته ورفاقه. • تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى، الرفيق مهدي مراد خضير الزبيدي (ابو سلام)، الذي توفي إثر مرض عضال لم يمهله طويلا. والفقيد مناضل مخضرم بقي لصيقا بحزبه الشيوعي لآخر نبض في حياته. له الذكر الطيب ولأهله ورفاقه وأصدقائه الصبر والسلوان.

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة الرفيق عبد العظيم عبود الشاهين بوفاة شقيقه عبد الحلیم. الذكر الطيب للفقيد وخالص المواساة للرفيق عبد العظيم وعائلته الكريمة. • تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الشرطة الرفيق ريسان دويش، الذي توفي بعد معاناة مع مرض عضال. والفقيد من الشخصيات الوطنية والمناضلة.

له الذكر الطيب ولأسرته وأولاده الصبر والسلوان. • تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل عائلة الصديق سامي ياس دحام برحيله. وهو شقيق الرفيق حسين وابن أخ الرفيق سلمان دحام.

له الذكر الطيب ولأسرته الكريمة خالص العزاء والمواساة. كما تعزي اللجنة المحلية أسرة الصديق والرفيق سابقا قاسم خليل رشيد برحيله. وهو والد كل من زياد ومقداد وقياد وأحمد. وقد بقي لصيقا بالحزب حتى أيامه الأخيرة.

له الذكر الطيب ولأسرته جميل المواساة. وتنعى محلية بابل أيضا الرفيق رحيم محمد الخفاجي (ابو رافد). والفقيد انتمى للحزب أواخر خمسينيات القرن الماضي وعمل في صفوفه رفيقا مخلصا. ورغم الأذى والاضطهاد الكثير الذي لحق به على يد الأنظمة الدكتاتورية، إلا انه ظل وفيا لحزبه وشعبه حتى ساعاته الأخيرة. وكان مشاركا في نشاطات الحزب وفعالياته رغم سنه المتقدم.

له طيب الذكر ولأسرته ورفاقه خالص العزاء والمواساة. • تنعى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الكاظمية/ اللجنة المحلية في الكرخ الأولى، الرفيق حسام عباس الذي توفي إثر حادث مؤسف. له الذكر الطيب ولعائلته الصبر والسلوان.

## لقطة اليوم



هذا ليس مكب أنقاض.. انها ضفاف نهر دجلة في كورنيش مدينة الكوت! هل يستحق هذا النهر الجميل أن يتحول إلى بؤرة للنفايات والقاذورات والأنقاض؟! الكوت - نجم خطاوي

## أجور باهظة عن نقل المسافرين من مطار بغداد وإليه

بغداد - منهل عبد الرحمن

المسافرين الجهات المعنية بإعادة تفعيل عمل باصات نقل المسافرين السابقة، والتي تستوفي أجورا قليلة. أما بالنسبة لـ «ساحة عباس بن فرانس»، فإنه يتم استيفاء مبلغ 4 آلاف دينار من كل سيارة تدخل إليها لغرض جلب المسافرين. وهذا المبلغ بالإمكان تخفيضه للتخفيف من أجور النقل التي ستترب على المسافر. ومما تجدر الإشارة إليه، هو وجود أكوام من النفايات في الكثير من أرجاء الساحة المذكورة، الأمر الذي يتطلب من الجهات المسؤولة متابعة هذه المشكلة ومعالجتها، خصوصا انها تعكس صورة غير حضارية عن المطار ومحيطه.

قبل سنوات عدة أعلنت وزارة النقل عن تهيئة باصات لنقل المسافرين من «ساحة عباس بن فرانس» إلى مطار بغداد الدولي مقابل أجور قليلة أو مجانا بالنسبة لحاملي تذاكر الخطوط الجوية العراقية أو تذاكر «فلاي بغداد»، لكن ذلك لم يدم طويلا. فقد عادت «شركة المميز» لنقل المسافرين إلى عملها السابق في المطار، لتتنقل المسافرين من الساحة وإليها مقابل أجور باهظة لا تتناسب مع المسافة القصيرة الفاصلة بين الموقعين. إذ تستوفي من كل مسافر 10 آلاف دينار. وبناء على هذا، يطالب الكثيرون من

## سكان سدة الثورة:

## المياه الآسنة ستدخل إلى بيوتنا!

متابعة - طريق الشعب

المياه الآسنة ترتفع مع بداية فصل الشتاء، ما يثير قلق الأهالي من دخولها إلى منازلهم، وقطع الطرق أمامهم. المواطن مرتضى اللامي، يقول في حديث صحفي أن «لا أحد يستطيع لمناشداتنا، والبلدية لا تعالج المشكلة جذريا، فقط تقوم بسحب المياه ورفع النفايات مؤقتا». ويؤكد أنه «في الشتاء لا يمكننا الخروج من منازلنا إلا اذا ارتدينا أحذية مطرية. إذ تمنعنا المياه الآسنة من الخروج إلى العمل. وأحيانا ننظر إلى السير وسط المياه». ويتساءل اللامي: «هل يرضى المسؤولون أن يخرج أبناؤهم إلى المدارس بهذه الطريقة؟!».

يشكو سكان الأحياء القريبة من السدة في مدينة الثورة (الصدر)، من تجمع المياه الآسنة في السدة أو ما يعرف في أوساطهم بـ «الشطيط»، مشيرين إلى أن المياه تخلف روائح كريهة، وان مناسيبها تزداد بشكل كبير خلال الشتاء وتدخل إلى منازلهم. وأصبحت السدة - حسب العديد من السكان - إلى مكب لنفايات قصابي «الجوية»، ومصبا لمياه الصرف الصحي القادمة من منطقة «الشيخان»، وملخفات محطات تحلية المياه القريبة، موضحين أن

## حزب الشعب الفلسطيني: أمريكا شريك للاحتلال.. وندعو لمواجهتها

## الأحزاب الشيوعية في البلدان العربية تساند القضية الفلسطينية

## طريق الشعب - خاص

توالى خلال اليومين الماضيين ردود فعل الاحزاب الشيوعية واليسارية والتقدمية في البلدان العربية، الداعمة للعملية البطولية التي يخوضها الشعب الفلسطيني حالياً ضد الاحتلال الاسرائيلي.

## ادانة لمواقف الادارة الامريكية

ودان حزب الشعب الفلسطيني بشدة، موقف الادارة الامريكية الذي ينتكر لحقوق الشعب الفلسطيني، وامعانها بالانحياز للاحتلال.

وقال الحزب في بيان: ان "انحياز الولايات المتحدة للاحتلال جرى التعبير عنه من خلال تحريك حاملات الطائرات والسفن الحربية الامريكية نحو شرقي البحر الأبيض المتوسط، وفتح مخازن السلاح لدولة الاحتلال لإرتكاب مزيد من جرائم الحرب والمجازر بحق الشعب الفلسطيني، والتدخل السافر للضغط على عديد الدول لإدانة المقاومة المشروعة لشعبنا، وتوفير الغطاء والحصانة للجرائم التي يرتكبها الاحتلال ويحضر لتوسيعها في قطاع غزة والضفة الغربية".

واعتبر الحزب "الادارة الأمريكية شريكا حقيقيا لإسرائيل وداعما لسياساتها وجرائمها"، داعياً إلى "ضرورة التحرك العاجل على كل المستويات من أجل لجم التوجهات والسياسات الأمريكية ومجابتها". وأكد البيان، ان "الولايات المتحدة تثبت مجدداً أنها العائق الاساسي أمام التحرر الشعب الفلسطيني والشعوب العربية".

## أساطيل بايدين لن ترهب شعبنا

وقالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين: إن "أساطيل الرئيس الأمريكي جو بايدن، وحاملات طائراته، لن ترهب

شعبنا الفلسطيني، ولن تثنيه عن مساره النضالي إلا أن يتحقق هدفه في تقرير المصير لكل الشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده، واستعادة حقوقه الوطنية المشروعة كاملة".

وبينت الجبهة في بيان لها، ان "إرسال حاملات الطائرات يؤكد عمق حالة الانهيار التي أصابت دولة الاحتلال، وحكومتها وقياداتها العسكرية، ومدى قدرة شعبنا بإرادته الصلبة وثباته، وشجاعته، على صياغة الأحداث".

ودان البيان، الهجمات الوحشية التي يتعرض لها قطاع غزة خصوصاً منازل الإرياء المدنيين والنساء والاطفال.

## الشيوعي السوداني

وقالت سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني، ان "حركة المقاومة الفلسطينية الشعبية تواصل تحدي آلة الحرب الفاشية الصهيونية بالمزيد من النضال من اجل البقاء في الارض وتحريرها".

وذكر بيان صادر عن اللجنة ان "الشيوعيين السودانيين يقفون في خندق واحد مع كل المشاريع التي تقاوم الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية، ونقف مع الشعب الفلسطيني في مواجهة العدو المشترك في فلسطين والسودان".

## الشيوعي اللبناني

وحيا المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني الشعب الفلسطيني وعملية البطولية التي نفذتها المقاومة، والتي ادت الى تحقيق انتصارات كبيرة داخل الاراضي المحتلة.

وقال الحزب في بيان له، ان "هذا التطور النوعي الجديد هو الردّ الفعلي والأمثل على جرائم الاحتلال وارتكابه وهو يفتح مرحلة جديدة قتلت فيها المقاومة الفلسطينية زمام المبادرة لفرض التنازلات على العدو الصهيوني".

وأعلن الشيوعي اللبناني وقوفه إلى جانب المقاومة الفلسطينية بكل الإمكانيات المتاحة، ودعا إلى الانخراط ومواكبة التحركات الداعمة للشعب الفلسطيني.

## الحزب الشيوعي السوري الموحد

وصادر المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري الموحد بياناً قال فيه: إن "عملية (طوفان الأقصى) ليست صحوه عابرة، بل انتفاضة مستمرة ضد الكيان الصهيوني والمطبعين معه، وتشكل بداية الرد على الاستعمار الاستيطاني واستباحة الدم الفلسطيني".

ودعا البيان جميع قوى الحرية والسلام والديمقراطية في العالم إلى دعم نضال الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه المشروعة".

## الجمعيات السياسية في البحرين

وأصدرت مجموعة الجمعيات البحرينية، بياناً اشادت فيه بالانتصارات البطولية التي حققتها المقاومة الفلسطينية.

واكد البيان، أن "الانتصار الذي حققته المقاومة الفلسطينية وتحطيمها لأسطورة الجيش الذي لا يقهر يعكس الإرادة الصلبة للشعب الفلسطيني في الدفاع عن أرضه وحقوقه المشروعة".

واضاف أن "هذه الانتصارات يجب أن تكون رافعة لوحدة الفصائل الفلسطينية وتعزيز جهود المصالحة الوطنية بين الفصائل الفلسطينية والالتفاف على برنامج كفاحي موحد لمقاومة الاحتلال ورفض كافة أشكال التسويات المهينة".

وطالبت الجمعيات في بيانها، الحكومة البحرينية وكافة الحكومات المطبوعة مع الكيان لصهيوني بالتراجع عن ذلك، مؤكداً ان الاحتلال لم يكن يرتكب هذه الجرائم لو لا هذه الاتفاقيات.

وشدد البيان على انه "لا أمن ولا استقرار ولا سلام في المنطقة الا بحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة والتي تتمثل في اقامة الدولة الفلسطينية كاملة السيادة وعاصمتها القدس وحق العودة".

## بيان مشترك

وحمل بيان مشترك وقعه الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، حكومة اليمين الفاشي الاسرائيلية، كامل المسؤولية عن التصعيد الحاد والخطر الذي حصد في الساعات الأخيرة.

وذكر البيان، ان "المستوطنين في المناطق المحتلة بحماية من حكومتهم دنسوا المسجد الأقصى وقاموا بجريمة "بوغروم" جديدة في قرية حوارة، وبسببها حدث هذا التصعيد الذي تريده الحكومة ان يتحول الى حرب اقليمية منذ يومه الأول".

وشدد البيان على القلق من قيام حكومة نتنياهو باستغلال هذه الأحداث من أجل شرنة عدوان انتقامي ضد قطاع غزة، ودعا المجتمع الدولي ودول المنطقة إلى التدخل فوراً من أجل إخماد أصوات طبول الحرب والمبادرة للدفع نحو التحركات السياسية.

## الجبهة المغربية لدعم فلسطين

ودعت الجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع إلى دعم المقاومة الفلسطينية بكل أشكال الدعم المتاحة.

وئنت الجبهة في بيان لها، "معركة طوفان الأقصى، مشددة على مواقفها الثابتة من مناصرة حق الشعب الفلسطيني، وجددت دعوتها إلى الدولة المغربية للتراجع الفوري عن التطبيع مع الكيان الصهيوني وإلغاء لكل المعاهدات والاتفاقيات الناتجة عن هذا التطبيع".

## غوتيريش: حرمان قطاع غزة من الخدمات غير مقبول

## العدوان الإسرائيلي يواصل استهداف الانسان ومناحي الحياة



(الطوفان البشري) في الضفة الغربية. وجاء في بيان المجموعة: سخر ج بطوفان بشري هائل دعماً ومساندة لطوفان الأقصى

## اشتباكات على الحدود اللبنانية

واشتعلت الحدود بين لبنان وإسرائيل مرة أخرى، امس، بعد أن اجتاز مسلحون ينتمون السياح الفاصل وأصابوا عدداً من الإسرائيليين، في مؤشر جديد على احتمال فتح جبهة جديدة ضد إسرائيل، بالإضافة إلى الجبهة الجنوبية مع قطاع غزة.

وأفاد صحفيون بإصابة 6 إسرائيليين خلال المواجهات التي اندلعت على الحدود مع لبنان، تراوحت جراحهم بين الخطيرة والطفيفة بعد اشتباكات مع مسلحين اقتحموا الحدود.

## أوروبا تعقد جلسة طارئة

ويعقد الاتحاد الأوروبي جلسة عاجلة، اليوم الثلاثاء، على مستوى وزراء الخارجية، بحث المواجهات بين إسرائيل والمقاومة الفلسطينية، بالعاصمة الألمانية مسقط حيث يتواجد جوزيف بورج منسق السياسة الخارجية للتحقق الأوروبي. في الاثناء، أعلن الاتحاد الأوروبي تعليق دعمه للسلطة الفلسطينية، وأرجح مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون التوسع والجوار، أوليفر فارهيلي، القرار إلى أن المفاوضات الأوروبية ترى أن هناك ضرورة لمعالجة أسس السلام والتسامح والتعايش.

الثلاثة الماضية، مئات الغارات على مؤسسات ومبان ومقار مختلفة في مدينة غزة، وألحقت دماراً كبيراً بها، وسوتها بالأرض.

وأفاد مراسل وكالة الانباء الفلسطينية، بأن مئات الغارات المتتالية من الطيران الحربي استهدفت مؤسسات ومقار ومباني بينها مقر شركة الاتصالات الفلسطينية بحي الرمال غرب مدينة غزة، وسوتها بالأرض، كما ألحقت دماراً كبيراً بمنازل المواطنين المجاورة.

## الأسرى غير مهمين

وأصدرت السلطات الإسرائيلية قراراً باستمرار القصف الجوي على قطاع غزة، حتى لو أدى إلى إيذاء الأسرى، إلا إذا وصلت معلومات دقيقة عن مكان تواجدهم. ويأتي القرار في وقت نفى مسؤول إسرائيلي التقارير التي تحدثت عن احتمال مبادلة الأسرى بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة.

وقال المسؤول الإسرائيلي الذي تحدثت لرويترز طالباً عدم نشر اسمه "لا توجد مفاوضات جارية".

## طوفان بشري

ودعت مجموعة "عرين الأسود" الفلسطينية، المواطنين في الضفة الغربية، إلى التوجه لنقاط التماس والدخول إلى المستوطنات وخوض مواجهات مع المستوطنين، في بيان حدد موعد

## متابعة - طريق الشعب

لم تتوقف حتى ساعة إعداد هذا التقرير، التقارير الإعلامية والتصريحات والتي تشير إلى استمرار العدوان الإسرائيلي على المدن الفلسطينية، مع مواجهات عنيفة من قبل المقاومين الفلسطينيين في مختلف المناطق.

وتشير التقارير إلى ان حكومة الاحتلال الإسرائيلي تواجه ارتباكاً شديداً بعد ان نجحت المقاومة الفلسطينية في إثبات وجودها على الأرض، لذلك تأتي القرارات الانتقامية بشكل عشوائي.

## موقف الأمم المتحدة

ووصف الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، امس الاثنين، حرمان قطاع غزة من الأغذية والخدمات الأساسية بـ"غير مقبول".

وطالب "بإدخال المساعدات الإنسانية".

ودعا إلى وقف الهجمات، مضيفاً "لدينا تقارير عن قصف إسرائيل مرافق صحية وأبراج سكنية ومساجد في غزة". وأعلنت مستشفيات قطاع غزة، بعد ظهر امس الإثنين، ارتفاع عدد شهداء العدوان المتواصل لليوم الثالث على القطع لـ560 شهيداً، وإصابة 2900 مواطن بجروح مختلفة.

## المزيد من الغارات

شنت طائرات الاحتلال الحربية، خلال الأيام

## «التطبيع» لا يهدّي المنطقة

## انقسامات في مجلس الأمن الدولي بشأن «طوفان الأقصى»

مشددين على ان مواقف الانظمة العربية في العلن شيء، وفي السر شيء آخر

## كورين: إنهاء الاحتلال

ووصف جبريمي كورين الزعيم اليساري السابق لحزب العمال البريطاني، الأحداث الجارية في إسرائيل وفلسطين بأنها "مثيرة للقلق العميق"، مؤكداً "نحن بحاجة إلى وقف فوري لإطلاق النار ووقف التصعيد بشكل عاجل".

ودعا كورين إلى "الخروج من دائرة العنف المأساوية"، معتبراً "إنهاء الاحتلال هو الوسيلة الوحيدة لتحقيق السلام العادل والدائم"

## تعزيز المساعدات لفلسطين

أكد رئيس الوزراء السويدي الأسبق كارل بيلد أنه يجب تعزيز المساعدات السويدية لفلسطين.

وكتب بيلد على منصة " هناك مساعدات مهمة لفلسطين نحتاج إلى تعزيزها بشكل عاجل، مضيفاً «أنا عضو في مجلس إدارة منظمة تدعم الشركات الجديدة في فلسطين بقروض وضمانات لخلق الأمل في مستقبل أفضل». وكان بيلد انتقد مراراً غياب الموضوع الفلسطيني عن سياسة الحكومة السويدية الحالية، معتبراً أن إسرائيل لن يمكنها الاستمرار على المدى الطويل كدولة فصل عنصري.

## «الغزو الصادم»

وقال موقع إخباري أمريكي، إن الأمور توشك أن تصبح أسوأ بكثير في الحرب التي تدور رحاها هذه الأيام بين المقاومة الفلسطينية المسلحة وإسرائيل.

ورسم موقع "فوكس" الإلكتروني سيناريوهات لما يمكن أن تنتهي إليه الحرب، التي اندلعت بهجوم مفاجئ شنته كتائب القسام من قطاع غزة على إسرائيل، فجر السبت، وأسفر عن مقتل المئات من الإسرائيليين وأسر عدد غير معروف حتى الآن من المدنيين والعسكريين، من بينهم ضباط كبار.

وبدأ الجيش الإسرائيلي بتوجيه ضربات "انتقامية" عقب ما سماه الموقع الأمريكي "الغزو الصادم" من قبل المقاومة الفلسطينية مباشرة، والذي تلاه إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الحرب رسمياً على حركة حماس.

## التطبيع لا يهدّي المنطقة

وقالت صحيفة لوموند الفرنسية، إن هجوم حركة المقاومة الفلسطينية، حطم الفكرة القائلة بأن عملية التطبيع بين إسرائيل والعرب ستؤدي إلى تهدئة المنطقة، وأن القضية الفلسطينية أصبحت موضوعاً ثانوياً، وبالتالي قضت على الوهم الذي عاشت عليه إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، والذي احتشدت له رئاسة خلفه جو بايدن بحكم الأمر الواقع.

## متابعة: طريق الشعب

غاب الإجماع في مجلس الأمن الدولي، مساء الأحد، بشأن دعوة الولايات المتحدة إلى إدانة "حازمة" للهجوم المباغت الذي شنته المقاومة الفلسطينية على إسرائيل، فيما تواصل الدعوات لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتحقيق السلام الدائم للمنطقة.

## انقسام في مجلس الأمن

وعبرت واشنطن عن أسفها لغياب الإجماع على إدانة الهجوم المباغت الذي شنته المقاومة الفلسطينية على إسرائيل، وذلك خلال الاجتماع الطارئ والمغلق لمجلس الأمن الدولي، والذي شهد انقساماً في المواقف.

وقبل انعقاد الجلسة التي جاءت بطلب من مالطا، دعت الولايات المتحدة جميع أعضاء مجلس الأمن إلى إدانة "حازمة" لـ (طوفان الأقصى) على إسرائيل.

وبعد الجلسة، قال مساعد السفير الأمريكي لدى المنظمة الدولية روبرت وود "دان عدد كبير من الدول هجمات حماس، لكن من الواضح، ليس جميعها".

وقال دبلوماسيون: إنه من غير المرجح أن يصدر مجلس الأمن بياناً في حين قال وود إن الأمر لا يمثل أولوية لواشنطن في الوقت الحالي.

وقال السفير الروسي فاسيلي نيبينزيا "رسالتي كانت لصالح وقف فوري للقتال ووقف النار وإجراء مفاوضات هادئة"، متحدثاً عن

وضع يعود سببه جزئياً إلى "قضايا لم يتم حلها".

من جهته، دان نظيره الصيني زانغ جون "كل الهجمات ضد المدنيين"، مشدداً على ضرورة العودة إلى عملية السلام لتحقيق حل الدولتين.

## هناك طريق للسلام

في المقابل، عبر المندوب الفلسطيني الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور عن أسفه "لأنه بالنسبة إلى بعض وسائل الإعلام والمسؤولين السياسيين، لا يبدأ التاريخ إلا عندما يُقتل إسرائيليون".

وأضاف منصور "لن نقبل أبداً بخطاب يشوه إنسانيتنا وينكر حقونا، بخطاب يتجاهل احتلال أرضنا وقمع شعبنا". وقال "ليس الوقت الآن مناسباً للسماح لإسرائيل بالتمادي في خياراتها الرهيبة، حان الوقت لإبلاغ إسرائيل بوجود أن تغتبر مسارها، ويوجد طريق للسلام لا يُقتل فيه الفلسطينيون ولا الإسرائيليين".

## فشل جديد للجامعة العربية

فيما قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، إنها وجهت مندوبيها الدائمة لدى الجامعة العربية لطلب عقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري.

ويقول مراقبون، ان "الجامعة العربية لم تتحرك حتى الان لعقد جلسة طارئة، رغم الدعوات الواسعة لعقد جلسة،

## تظاهرت ووقفات احتجاجية

# في العراق ومدن عربية وأوروبية وأمريكية ضد الاحتلال الإسرائيلي

متابعة: طريق الشعب

خرجت مسيرات حاشدة في عدد من العواصم والمدن العربية والأوروبية والأمريكية، تأييداً ومؤازرة للشعب الفلسطيني في عملية "طوفان الأقصى" المستمرة منذ السبت الماضي، وتنديداً بالعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة.

وفيما ينظم المئات من العراقيين مسيرات احتفالية ووقفات احتجاجية، دعماً لعمليات "طوفان الأقصى" ضد العدوان الإسرائيلي في غزة، دعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر إلى "تظاهرة مليونية" الجمعة المقبلة "لنصرة فلسطين وأهلها".

### الصدر يدعو لتظاهرة مليونية

دعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، إلى تظاهرة مليونية في ساحة التحرير وسط بغداد، لنصرة فلسطين وأهلها. وقال الصدر في تدوينة عبر منصة (اكس) "لنحرق الأعلام الإسرائيلية رافعين الأعلام الفلسطينية جنباً إلى جنب مع العلم العراقي، عسى أن تكون تلك المظاهرة تحطيماً وتشتيماً لهم ولنزعب كبيرة الشرّ أمريكا والتي تدعم الإرهاب الصهيوني ضدّ أجبنا في فلسطين وتعود الأراضي الفلسطينية والقدس الشريف إلى كنف الحق والحق يعلو ولا يعلى عليه".

وتابع القول: "فمعدنا للتظاهر في يوم الجمعة القادمة وبعد صلاة جمعة موحدة في زحف مليوني من جميع المحافظات لنثبت للفاسدين والظالمين إننا مستمرين بدعم الإصلاح والمقاومة والله ولي المؤمنين". فيما نظم مواطنون بصريون وقفة احتجاجية أربابها فيها عن دعمهم لعمليات "طوفان الأقصى" ضد العدوان الصهيوني في غزة. كما توجه مئات العراقيين بمسيرة سيارات احتفالية في شارع فلسطين، وسط العاصمة بغداد، مذبذبين أغاني ثورية.

### وقفة في الكويت

واعتمت المئات من المواطنين الكويتيين، في "ساحة الإرادة" أمام مبنى مجلس الأمة (البرلمان)، وسط العاصمة الكويت، دعماً للمقاومة الفلسطينية. وحضر الوقفة التضامنية ممثلو القوى والتيارات السياسية وأعضاء في مجلس الأمة وبرلمانيون سابقون، بالإضافة إلى مواطنين بمختلف مراحلهم العمرية من كلا الجنسين.



نيويورك

الاحتلال". وفي وقت لاحق، سار المتظاهرون من البيت الأبيض إلى مبنى وزارة الخارجية الأمريكية، حيث انتهت المسيرة، فيما اضطرت الشرطة إلى إغلاق بعض الشوارع لكن لم تحدث أي اعتقالات.

### إسبانيا وهولندا

وشهدت مدينة برشلونة الإسبانية اعتصاماً واسعاً بدعوة من منظمات التضامن مع فلسطين والجالية الفلسطينية لدعم صمود الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة، وتنديداً بالصمت الدولي. ودشنت مدن روتردام ولايدن ودينهاخ وخرونغن وتظاهرات تضامنية مع الشعب الفلسطيني، حيث رفعت الأعلام الفلسطينية دعماً ومساندة لأهل غزة والصفة الغربية المحتلة.

### برلين

وفي منطقة نيكولن برلين تجمع نحو 50 شخصاً في مظاهرة مؤيدة لغزة. ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية وهتفوا "فلسطين ستحرر". ولم تخلّ التظاهرة في الشارع المعروف باسم "شارع العرب" من صدامات مع أفراد الشرطة الذين طلبوا من المتجمعين الامتناع عن ترديد هتافات مناهضة لإسرائيل، مشيرة إلى الحظر المفروض على ارتداء الأقمعة.

وبعد عدم الامتثال للمتطلب جرت عمليات اعتقال وفض المظاهرة. كما أصيب أحد الضباط برشق حجارة على سيارة دورية ما أدى إلى إتلاف زجاجها الأمامي.

### تركيا

وشهدت عدة مدن تركية ومن بينها إسطنبول، تظاهرات ومسيرات جماهيرية حاشدة داعمة لعملية "طوفان الأقصى" التي أطلقتها حركة حماس ضد جيش الاحتلال الإسرائيلي. وشرعت عدة منظمات مجتمع مدني تركية في باحة جامع الفاتح بإسطنبول بتظاهرة دعماً للفلسطينيين، شارك فيها الآلاف.

وفي ولاية أضنة أيضاً، نظمت جمعية شباب الأناضول، مسيرة في حي الفاتح أيضاً شارك فيها آلاف من الأتراك، ومن الجاليات العربية والإسلامية. وفي ولاية أضنة أيضاً، نظمت تظاهرة شارك فيها منظمات مجتمع مدني، أمام الجامع العالي، وأطلقت فيه صحبات مؤيدة للفلسطينيين، وحققهم المشروع في الدفاع عن أرضهم ورفع الحصار عن غزة. كذلك، شهدت ولايات آقون قره حصار، وسيرت، وقونيا، تظاهرات مماثلة، ومن المتوقع أن تستمر في الأيام القادمة.

والطالب النقابة الأنظمة العربية والمنظمات الإقليمية والدولية "بسرعة التحرك لحماية الشعب الفلسطيني الأعرل والذي توعدته آلة الحرب الصهيونية بالانتقام على محاولته الدفاع عن أرضه ومقدساته".

### الجالية الفلسطينية في أمريكا

وشارك الآلاف من أبناء الجالية الفلسطينية ونشطاء السلام ومناصري الحق الفلسطيني، في تظاهرات حاشدة في حي منهاتن بولاية نيويورك، وفي مدينة شيكاغو بولاية إلينوي، تنديداً بالعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة. وطالب المتظاهرون بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني، في ظل ما يتعرض له من اعتداءات على يد جيش الاحتلال والمستعمرين، وسط ترديد الهتافات المطالبة بالحرية لفلسطين وبدعم القضية الفلسطينية.

### واشنطن

وانطلقت تظاهرة أمام مقر إقامة الرئيس الأمريكي جو بايدن في ساحة لافاييت وسط واشنطن، حيث لُوحوا بالأعلام الفلسطينية ورفعوا لافتات تنادي بتحرير فلسطين و"إطلاق سراح جميع السجناء السياسيين الفلسطينيين ووقف كل المساعدات الأمريكية لكبان

العلم الفلسطيني، وأعلام فصائل المقاومة، بعد عملية "طوفان الأقصى". وتتواصل الفعاليات العربية المؤيدة لعملية "طوفان الأقصى"، إذ نظم ناشطون وقفة في العاصمة الجزائرية، فيما أظهرت مشاهد احتفالات عارمة لشباب في تونس بشكل عفوي.

### المغرب

وفي المغرب أحرقت العشرات من المتضامنين، العلم الإسرائيلي، أمام مؤسسة البرلمان في العاصمة الرباط، للتعبير عن نصرة المقاومة الفلسطينية وتأكيداً على رفض التطبيع، تحت شعار: "مساندة دائمة ولا مشروطة للمقاومة الفلسطينية، معركة طوفان الأقصى".

### نقابة الصحفيين المصريين

وأعلنت نقابة الصحفيين المصريين "دعماً الكامل لحق الشعب الفلسطيني في المقاومة والرد على جرائم الكيان الصهيوني المتكررة بكل الوسائل المشروعة التي كفلتها المواثيق والمعاهدات الدولية". ودانت النقابة الغارات التي شنتها قوات الاحتلال وأدت إلى هدم عشرات المنازل في قطاع غزة واستشهاد أعداد كبيرة من الفلسطينيين.

### الأردن

وشارك أردنيون في وقفة حاشدة بالقرب من السفارة الإسرائيلية، دعماً ونصرة لعملية "طوفان الأقصى" واحتفاءً بالانتصارات التي حققها المقاومون على قوات الاحتلال في المستوطنات المجاورة لقطاع غزة. وأكدوا ضرورة تفعيل حملة المقاطعة الشعبية ضد إسرائيل وإلغاء الاتفاقيات المبرمة معها، وشدوا على أهمية تحقيق الوحدة الوطنية العربية والإسلامية في دعم القضية الفلسطينية وحماية الأماكن المقدسة في فلسطين.

### صنعاء وعمان

وفي هذا السياق، شهدت العاصمة اليمنية صنعاء، احتفاءً بعملية "طوفان الأقصى"، حيث هتف المشاركون في المسيرة للمقاومة الفلسطينية، في وقت خرجت فيه مسيرات أخرى محافظات يمنية مختلفة. وفي سلطنة عمان، خرج عشرات المواطنين بشكل عفوي رافعين أعلام فلسطين، فيما نظم ناشطون وقفة في العاصمة الكويتية، في ساحة "الإرادة" الشهيرة، رافعين لافتات تبارك "طوفان الأقصى".

### لبنان والجزائر

كما احتفل اللبنانيون وسط العاصمة بيروت، رافعين

## الاحتلال الإسرائيلي يتعرض لخسائر جسيمة

متابعة: طريق الشعب

فيما تتواصل اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي وانتهكاته المستمرة لحقوق الشعب الفلسطيني ومقدساته، تعرضت إسرائيل في الأيام الثلاثة الماضية إلى خسائر فادحة جراء العملية البطولية التي نفذتها المقاومة الفلسطينية.

### عدد القتلى

وكشفت مصادر صحفية إسرائيلية، إن "عدد القتلى الإسرائيليين قد يرتفع إلى ١٠٠٠ قتيلاً". وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية في تقرير لها، إن عدد القتلى الإسرائيليين جراء العملية العسكرية التي نفذتها المقاومة الفلسطينية قد يرتفع إلى ١٠٠٠ شخص، لكن وزارة الصحة الإسرائيلية تزعم أن العدد لا يزيد على ٩٠٠ قتيلاً، بينما عدد الجرحى بلغ ٢٦٠٠. وبينما أكد الجيش الإسرائيلي أن عدد الأسرى



## المجلس العراقي للسلم والتضامن يساند الشعب الفلسطيني

بغداد - طريق الشعب

أكد بيان لسكرتارية المجلس العراقي للسلم والتضامن مساندة الكاملة للشعب الفلسطيني وهو يقاوم قوات الاحتلال الغاشمة واعتداءاتها المستمرة على غزة وكل المدن الفلسطينية.

وأضاف البيان الذي حصلت "طريق الشعب" على نسخة منه، "لقد تمادى الكيان الغاصب في سلوكه العدواني حيث لا يمر يوم دون سقوط ضحايا فلسطينيين وهم يواجهون تحوش المستوطنين في الاستيلاء على أراضيهم ومدهمهم ويقومون مستوطناتهم في مناطق الضفة الغربية وغيرها، فيما تستمر الاعتداءات على سوريا ولبنان حيث تلاقي دعماً أمريكياً وأوروبياً على هذا النهج الاستيطاني العدواني المستمر".

وتابع، أن "سياسة فرض الامر الواقع بالقوة ونظريات التفوق العرقي والديني العنصرية التي تتبعها إسرائيل تجد مناصرة لها من الدول التي تدعي انها حامية للحريات ولحقوق الانسان لهذا تمادت في استخدامها للقوة في تدمير المدن وقتل الشيوخ والنساء والأطفال وسجن الشبان المدافعين عن اسط حقوقهم الإنسانية في العيش بكرامة. وأكد، أن مقاومة الشعب الفلسطيني اليوم تستمر أروع الملاحم البطولية، بعد ان تخلصت من أوهام النظم العربية المتواطئة والمطبعة مع إسرائيل وان السلام الحقيقي لا يتحقق بالخضوع والاستكانة والتخاذل، وإنما بالردع المقابل والكفاح من اجل الحرية والكرامة الإنسانية.

## «نازل أخذ حقي»: الفلسطينيون يتعرضون لقمع وتشريد ممنهجين

بغداد - طريق الشعب

أصدرت حركة نازل اخذ حقي الديمقراطية بياناً ساندت فيه الشعب الفلسطيني وهو يواجه الاحتلال الإسرائيلي. وذكر بيان للحركة، ان "الحركة تؤكد موقفها الثابت من القضية الفلسطينية، ووقوفها جنباً الى جنب الشعب الفلسطيني، في نيل حقوقه وحرية إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس". وأضاف البيان: منذ عقود مضت والشعب الفلسطيني يتعرض لقمع وتشريد ممنهجين على يد قوات الاحتلال، لذا نشدد على ضرورة ان يتمتع الفلسطينيون بكافة حقوق الإنسان وان يكون هناك حد لانتهاكات التمييزية والعنصرية المقيته.

إسرائيل عن كتب، وإن من السابق لأوانه تقييم التداعيات المحتملة للتطورات الأخيرة. ولم يستبعد مراسل الشؤون الاقتصادية لصحيفة يديعوت أحرونوت غاد ليثور، أن "تخلق البورصة الإسرائيلية أبوابها في حال استمرت بالهبوط، وتوقع أن يتكبد الاقتصاد الإسرائيلي خسائر فادحة لا يمكن حصرها بهذه المرحلة".

### تعليق الرحلات الجوية

وعلقت نحو ٤٢ شركة طيران أمريكية وكندية رحلاتها إلى إسرائيل مع إعلان الاحتلال الدخول في حالة حرب. وذكرت شبكة "إيه بي سي" نيوز الأمريكية، امس، أن ٤٢ شركة طيران في الولايات المتحدة وكندا علقت رحلاتها، وأجلت موظفيها من هناك مع تصاعد الأحداث.

وذكرت الشبكة نقلاً عن وزارة الخارجية الأمريكية قولها: إنها نصحت مواطنيها بتوخي المزيد من الحذر إذا كانوا يسافرون إلى إسرائيل أو الضفة الغربية، ولديها حالياً تحذير "لا تسافر إلى غزة".

وأوضحت شركات طيران، بينها الأمريكية يونايتد إيرلاينز ودلتا إيرلاينز وأميركان إيرلاينز، أنها علقت رحلاتها المباشرة بعد إجراء مماثل اتخذته الخطوط الجوية الفرنسية، التي علقت رحلاتها حتى إشعار آخر، بانتظار "تحسن الأوضاع قبل استئناف الخدمة".

وقالت يونايتد إيرلاينز في بيان، إنها سيرت رحلتين مجدولتين إلى الولايات المتحدة من إسرائيل في وقت متأخر السبت وصباح الأحد، لكنها أوضحت أن هذه الخدمة ستظل معلقة "حتى تسمح الظروف باستئنافها".





# الرياضة

## الطريق

Tareeq Sports

## شفيونتيك تضيق الخناق على سابالينكا في صدارة التصنيف العالمي للتنس



لندن . وكالات

اقتربت البولندية إيغا شفيونتيك، المتوجة بلقب دورة الصين المفتوحة للتنس، من البيلاروسية أرينا سابالينكا في صدارة تصنيف لاعبات المحترفات الصادر أمس الإثنين. وقلصت شفيونتيك الفارق بين سابالينكا التي انتزعت منها الصدارة قبل شهر واحد. ولم يطرأ أي تغيير على المراكز العشرة الأوائل في التصنيف. في المقابل، تقدمت الروسية داريا كاساتكينا، إلى المركز الثاني عشر، واللاتفية يلينا أوستابينكو، إلى المركز الثالث عشر، وتقدمت الروسية ليودميلا سامسونوفا، وصيفة شفيونتيك في دورة الصين المفتوحة، ستة مراكز وباتت الـ 16.

### وقف رياضية

#### كيف ومتى

#### ينطلق دوري الكرة؟

منعم جابر

صار لغزاً محيراً انطلاق دوري كرة القدم للموسم الجديد 2023 - 2024، حيث انطلقت أغلب دوريات العالم، فالبدء المتأخر تعني نهاية متأخرة وصعبة وتولد مشاكل جديدة ومتراكمة.

وهنا يحق لنا أن نتساءل: كيف سيبدأ الدوري هذا العام، هل أكملت أنديةنا احتياجاتها وأنضجت ظروفها من حيث الملاعب والمستلزمات الأخرى، من حيث التزاماتها المالية تجاه لاعبيها؟

ان الإعلام بكل تنوعاته يردد كل يوم، كيف ومتى ينطلق دوري المحترفين وأمامه مشاكل كبيرة في مقدمتها عدم توفر الملاعب بالعدد الكافي؟ فإنها ام المشاكل المستعصية.

عليه اقترح ان نبدأ بالتدريج كما عملت السعودية وقطر والامارات، وان نقسم فرقنا الى مجموعتين تضم الأولى الفرق القادرة على تطبيق الاحتراف بحدوده الدنيا والتي تضم من (8 الى 10) فرق، ونقيم لها بطولة للمحترفين. اما الفرق الباقية فنقيم لها بطولة الدوري الممتاز، وبهذا نضع فرقنا من حيث قدراتهم المالية وإكمال نواقصهم الإدارية والفنية ونسمح لمن تتوفر لديه الظروف المناسبة من الصعود الى دوري المحترفين ومن يعجز فلا مكان له في هذا الدوري. وبهذا العمل نستطيع ان نهي بعض المشاكل التي تعيق إقامة دوري المحترفين.

ان ما حصل هذا العام من تأخير سيكون له آثار مدمرة تتسبب بفشل الدوري لان وجود بعض البطولات والتجمعات الدولية ستكون لها مؤثرات كبيرة وسلبية على دورينا ولاعبينا ومنها التصفيات الأولمبية وبطولة الأمم الآسيوية وتصفيات كأس العالم وبعض المباريات الودية، الأمر الذي سينعكس سلباً على كرة القدم العراقية. وعليه أضع أمام الاتحاد العراقي لكرة القدم مقترحي بإقامة دوري للمحترفين وآخر للفرق التي لا تتوفر فيها كل شروط الاحتراف.

### مورينيو يتنفس الصعداء

#### بشأن دييالا

روما . وكالات

تلقي جوزيه مورينيو، مدرب روما، أنباء سارة بشأن نجمه الأرجنتيني باولو دييالا، الذي تعرض للإصابة أمام كالياري بالجوقة الثامنة من الدوري الإيطالي.

وشارك دييالا، أساسياً منذ الدقيقة الأولى ضد كالياري، إلا أنه بعد مرور حوالي 35 دقيقة، سقط على أرض الملعب متأثراً بإصابة قوية حيث ظهر، وهو يمسك بركبته اليسرى. وبكى دييالا أثناء خضوعه للعلاج ولدى خروجه من الملعب، حيث كان يعرج، وقرر جوزيه مورينيو، استبداله والدفع بأندريا بيلوتي مكانه.

وذكرت شبكة "سبورت ميدياست" الإيطالية: "هناك حالة من الارتياح داخل روما بشأن حالة دييالا، خاصة بعدما أجرى اللاعب الفحوصات الطبية صباح الإثنين".

وأضافت، "الفحوصات استبعدت وجود إصابة خطيرة لدييالا حيث لم يتعرض لإصابة في الغضروف المفصلي، أو الرباط الصليبي، لكنه فقط مجرد إجهاد طفيف في الوتر الجانبي للركبة".

وأوضحت، "دييالا سيغيب لفترة تصل إلى 20 يوماً فقط عن الملاعب، لتصبح مشاركته في لقاء القمة أمام إنتر ميلان (29 من الشهر الجاري) محل شك".

ويحتل روما المركز العاشر في الدوري برصيد 11 نقطة، بعد بداية متذبذبة أدت إلى شائعات مفادها إقالة محتملة لمدربه جوزيه مورينيو.

## التضامن مع الشعب الفلسطيني يجتاح عالم كرة القدم



التواصل الاجتماعي مشاهد جماهير النادي الأهلي المصري وهي ترفع أصواتها مؤيدة للأقصى والشعب الفلسطيني. وأظهرت الفيديوهات الجماهير وهم يهتفون "بالروح بالدم نفديك يا فلسطين" و"بالروح بالدم نفديك يا الأقصى"، في إسناد لعملية "طوفان الأقصى".

وفي السياق نفسه دخل لاعبو فريق القادسية والعربي الكويتيان إلى المباراة في الدوري الكويتي وهم يتوشحون بالكوفية الفلسطينية معززين عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني ومقاومته. وعبرت جماهير فريق الرجاء الرياضي، عن دعمها للشعب الفلسطيني، وهتفت الجماهير الرجوية بأغنية "رجاوي فلسطيني"، المعروفة على المستوى العربي، وتخطت شهرتها حدود المغرب، والتي يدعمون من خلالها الشعب الفلسطيني ضد الهجمات الإسرائيلية.

متابعة . طريق الشعب

رفعت جماهير سلتيك الأسكتلندي اعلام فلسطين ويافطين كتب على الأولى "الحرية لفلسطين"، و"النصر للمقاومة" في فوز الفريق على ضيفه كيلمارنوك في الدوري الأسكتلندي دعماً للشعب الفلسطيني.

ورغم أن سلتيك يضم لاعبا إسرائيليا غير أن تضامنه مع فلسطين وقضيتها ليس جديداً على النادي حيث يُظهر ذلك في عدة مناسبات من خلال رفع عدد من مشجعي النادي الاعلام الفلسطينية في مدرجات الملعب للتعبير عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني ضد الممارسات الإسرائيلية.

وفي تونس وجهت جماهير الترجي الرياضي التحية للمقاومة الفلسطينية ودعمتها في عملياتها "طوفان الأقصى". وأظهرت فيديوهات انشرت على مواقع

## اللجنة المنظمة لكأس آسيا تطلق تذاكر البطولة وتسهيلات للجماهير العراقي

متابعة . طريق الشعب

بالدخول ونحن بانتظار الجمهور العراقي لتسجيل منتخبيهم وجميع المنتخبات العربية والآسيوية المشاركة.

وتابع الكواري أن "البطولة الآسيوية جاءت بعد الاستضافة المميزة لبطولة كأس العالم وهناك اهتمام كبير بهذه البطولة التي تضيفها قطر للمرة الثالثة"، مشيراً إلى أن "النسخة المقبلة هي الأكبر من حيث المشاركة إذ ستشهد تواجد 24 منتخباً وهي أول بطولة آسيوية بهذا العدد وستلعب على سبعة من الملاعب الموندوبالية ما يمنحها زخماً إضافياً ويعيد ذكريات كأس العالم 2022".

(هيا آسيا) للمشجعين العازمين على التواجد في البطولة وهي مفتوحة من الآن للتسجيل وأيضاً يمكن الحصول على (فيزا) سياحية في المطار بعد التقديم.

وأضاف الكواري، أن "الجماهير العراقية باستطاعتها التواجد بشكل سهل وسلس عن طريق تفعيل بطاقة (هيا آسيا) أو الحصول على (فيزا) سياحية ولا تحتاج لتذكرة مباراة لكي تحضر وتصل على تأشيرة الدخول لقطر حيث يمكن للمشجع التواجد داخل الدولة والاستمتاع بأجواء البطولة دون حصوله على تذكرة مباراة للسماح له

من المؤمل أن تطلق اللجنة المنظمة لبطولة كأس أمم آسيا 2023 لكرة القدم، اليوم الثلاثاء، بيع التذاكر إلكترونياً عن طريق منصات الاتحاد الآسيوي وسيكون سعر البطاقة من الدرجة الاعتيادية أقل فئة هو 25 ريالاً قطرياً أي ما يعادل سبعة دولارات.

وقال المدير التنفيذي للتسويق والاتصال في اللجنة المحلية المنظمة للبطولة حسن ربيعة الكواري في حديث صحفي إن "اللجنة المنظمة أطلقت بطاقة

## لجنة التراخيص تجري زيارات ميدانية إلى مقر الأندية

متابعة . طريق الشعب

الأيام المقبلة لتغطية جميع الأندية المشاركة في دوري المحترفين"، مشيراً إلى أن "هذه الزيارات شهدت تحديد عدد من الملاحظات المتعلقة بالجوانب الفنية والإدارية والمالية ووقت دعوة الأندية لإكمال هذه الملاحظات قبل موعد التصويت الذي سيكون يوم 16 من الشهر الحالي".

زكي، إن "لجنة التراخيص بدأت زياراتها الميدانية إلى مقر الأندية المشاركة في دوري المحترفين للنسخة المقبلة 2023 وسنة 2024، وكانت أول محطات اللجنة مع نادي أمانة بغداد وبعد ذلك تمت زيارة نادي الحدود واختتمت بزيارة مقر منشآت نادي القوة الجوية".

وأضاف زكي أن "الزيارات ستواصل خلال

تواصل لجنة التراخيص في الاتحاد العراقي لكرة القدم، عملها لترخيص الأندية المستوفية للشروط والتي تجعلها مؤهلة للعب في منافسات دوري المحترفين للموسم الجديد. وقال المنسق الإعلامي للجنة التراخيص بلال

## العراق يهزم كمبوديا ويتأهل لنهائيات آسيا لكرة الصالات

بغداد . طريق الشعب



المنتخب العراقي أربعة أهداف عن طريق وليد خالد همدان، وسام فيصل، وعباس فالح.

وبفوز المنتخب العراقي في مباراته اليوم يكون قد ضمن التأهل إلى نهائيات آسيا بغض النظر عن نتيجة مباراته الأخيرة ضمن التصفيات أمام أوزبكستان. وكان منتخب العراق لكرة الصالات، قد فاز في الجولة الأولى ضمن التصفيات نفسها على ماليزيا 2-1، ويلعب المنتخب ضمن المجموعة السابعة إلى جانب منتخبات أوزبكستان وماليزيا وكمبوديا.

العراق يفوز بسباعية نظيفة على كمبوديا في تصفيات آسيا لكرة الصالات تمكن المنتخب العراقي لكرة الصالات، أمس الاثنين، من تحقيق فوزه الثاني على نظيره الكمبودي في تصفيات المجموعة السابعة لكأس آسيا الجارية حالياً في أوزبكستان.

وانتهى الشوط الأول بتقدم المنتخب العراقي بثلاثة أهداف دون مقابل جاءت عن طريق اللاعبين وليد خالد، وفادي علاء، وسام فيصل، وفي الشوط الثاني سجل

## فضاء شعبي

القطار .. شجرة  
ترعرعت في القلوب

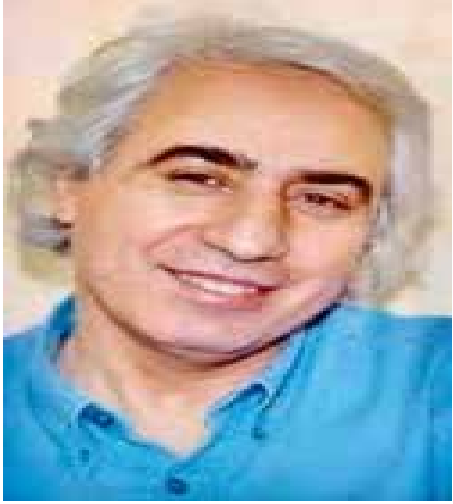
احمد كريم الموسى

بعد أن عبثت فؤوس الأيام بأشجارنا لم نعد نتلمس الربيع أو الخريف ، لرقتهما ، ولقسوتنا . صرنا نقتات على الأيام المتساوية وندور حولها وتدور حولنا حتى مَحيا حَظي البداية والنهاية ! لنجلس عندما ينال منا العمر ونستل من القلب غصًا نديًا ادخره لنا الأباء والامهات بين طيات السنين البعيدة وخبؤوه عن شفرات الفؤوس بقلوبهم ، وسقوه بالتذكر والحنين ليضل غصا طريا ليُلقنا الربيع ولنبقى على قيد الغد الذي يعدنا بالثمار ، عندما كانت الحرب مشتعلة بثمانها الطوال ، عثرت على ذلك الغصن يلود بدولاب ابي وكان على هيئة شريط (سوني) تهجأت الاسم (ق ح ط ان العطار) ومرت الأعوام وأنا اطارد ذلك البرعم الذي تتلافه قلوب اهلي حبا به ، وخوفًا عني . كان استرق السمع لسنوات لذلك الربيع المتظاير من مسجل (النشئل) بين الحين والآخر يكفي لقد وشمتم بالقلب بساتين من المواويل وطايرت الروح بعقب يعض بصديق أزي ، صدق يسرب للوجدان ويتحكم . صدق منتهى الإيمان بالإنسان ووجعه ، صدق علمنا أن الفن الذي لا يولد من رحم الحب والناس هو باب للمال فقط ، أن البرعم الندي الذي ادخرته ذاكرة الناس صار شجرة للحب . شجرة لم تقدر أن تنال منها كل فؤوس الدنيا ولم تهزم اغصانها كل منافي الأرض . كل عام وقطاننا شجرة لينال منها فأس ولايداهمها خريف .

## ريسان الخزعلي

أغاني البيوت العراقية، مخطوطة شعر شعبي، كان من المخطط أن تصدر بكتاب خاص في منتصف السبعينيات، وقد ضمت قصائد لأربعة شعراء شباب (في حينه طبعاً) وهم: كاظم غيلان، رياض النعماني، رحيم الغالبي، ريسان الخزعلي. صمّم الغلاف ورسم اللوحات الداخلية الفنان قاسم الساعدي.

من المحفزات الأساسية التي كانت وراء هذه الفكرة المشتركة ، أن شعراءها كانوا من جيل واحد ومشارك فكري واحد أيضاً، وقد تمثلوا الحداثة الشعرية ثقافة ونتاجاً، وكانوا على مقربة - تكاد أن تكون يومية - من شعراء كبار سابقين لهم في التجربة ، انتبهوا لكتاباتهم وأشاروا إليها كثيراً، كما أن تواجد ثلاثة منهم في بغداد حيث الدراسة الجامعية وتواصلهم المستمر في مقاهيها



الإشارة هذه الكثير من المراجع والدراسات المتنوعة، ويحتفظ كل من الشعراء بمخطوطات سترى النور تبعاً. إن أياً من الشعراء كان حريصاً ومنذ وقت مبكر على تطوير مدركاته الثقافية والفكرية، وقراءة وانصتاً ومتابعة لكل التحولات الشعرية ، وأقاموا علاقات متميزة مع الوسط الثقافي وتمعنوا في الأساليب الشعرية واتخذوا ما يولم تجاربه الخاصة، إذ لاتجد أي ظلال فنية متداخلة فيما يكتبون.

إن استعادة /اغاني البيوت العراقية/ وما ورد من هوامش حولها، ما هو إلا الإشارة الصادقة ، والهدف القصدي الذي غابته الوقوف أمام ما تعرض له القصيدة الشعبية الآن من تدهور واستسهال وسطحية .

إن الطموح كان متدافعا كي تكون مجموعة (أغاني البيوت العراقية) مفتحةاً بتشيرياً لطبيعة شعريتهم فنياً وجمالياً، هكذا فكّر شعراء المخطوطة...

حرج اجتماعي فاض، وهكذا عدلوا عن الفكرة وتعطل الإصدار.

شارك الشعراء الأربعة في مجموعة ( قصايد لوطن والناس ) التي صدرت عام 1974 بمناسبة الذكرى الأربعين لميلاد الحزب الشيوعي العراقي المجيد ، وواصلوا النشر في جريدة طريق الشعب الغراء طيلة فترة صدورها .

في نهاية السبعينيات وظروفها السياسية القاسية تفرقت شعراء المجموعة بين المنافي والسجون والصمت ، ولم يعد مصير المجموعة معروفاً حتى يومنا هذا .

واصل شعراء المجموعة مشروعهم بحماس على مستوى النشر والإصدار، وهكذا أصدر الشاعر كاظم غيلان (عرس الماي، لون الليالي صعب ، مظفر النواب التجربة الإستثنائية ) وأصدر النعماني (إمام الورد، رذاذ على جبين غزالة، مقام الفيروز) وأصدر الغالبي مجموعته الوحيدة (جسر من ظن) حيث لم يمهله الموت طويلاً، كما أصدر صاحب

ومنتدياتها والمهرجانات والجلسات الشعرية الخاصة والعامية . كل هذا عمق الكثير من الأواصر والإرتباطات الإجتماعية والفنية والنفسية . ورغم أن الشاعر كاظم غيلان كان يسكن في العمارة، إلا أنه كان كثير التردد إلى بغداد، لدرجة أن تواجده فيها كان يبدو أكثر من إقامته في العمارة وقد كان الفاعل الأنشط الذي يحيي الفكرة كلها تقادمت.

كما أن صدور المجموعة الرائدة /خطوات على النار/ للشعراء عزيز السماوي وطارق ياسين وعلي الشباني ، وما حققته من حضور إبداعي، كان دافعاً إضافياً لتمثّل التجربة.

لم تصدر المجموعة بسبب تقاطع شعرائها أنفسهم في اختيار من سيكتب المقدمة من الشعراء الذين كانوا على مقربة منهم، وكذلك الرغبة التي أبداها كل من هؤلاء الشعراء في كتابة المقدمة ، مما أوقع شعراء المجموعة في

## ردتك

سعد علي حياوي

اي ردتك  
نسمة وفتحت ريتي  
ولوني وحياتي وموني  
وتسمع زين  
ولا تجفل لنا عيتي  
وجع ياكل بجراف العين  
من تصبر هيج ويك تاليتي  
ردتك دين  
وتظوف علة ماي الروح عمرة وحجة مبرورة  
ومثل بسم الله بالسورة  
اشدن صبتك بصيتي  
ردتك ماي وبللت الشفايف بيك  
وأكس روجي غصب  
عن لا تروح بعيد عني  
من يمر بالفكر طاريك  
نادم ورطيت الروح  
كل ظني تطيب جروح  
لاجن واه من لاجن  
لاريحة عشك تشم  
ولا جملة نعم  
تسمع منك تزيل الهم  
يالماكو  
اظن مرات ماكو انت  
وصدكت الوهم  
عليمن أسأل وتعبان  
انت الما وصف برهم  
انت الما حلم يكمل  
انت الما شعر يُنظم  
انت الما هوه البينشم  
مو كنتك  
ماكو البيك  
ولا ريحة عشك تشم  
هذاك أنته  
السادر بغيك  
ولا كاعد غلب مرة تحت فيك  
هذاك أنته نجم  
تتبايل بضيك  
وطبع النجمة لو مسها النهار تغيب  
وشمس روجي نهار بليل  
بعد يا شوف المتنايك  
وياجرح الأمل بيه  
من نكعد سوية يطيب  
ماريدك بعد  
وكل الظنون اظنون  
وكل الاوهام احلام  
ولون بيدي  
خاف اظنوك تمرني  
لو بيدي بعد ما نام

## اطلع يا شعب

في الذكرى الرابعة لإنطلاقة ثورة تشرين الخالدة

طارق حسين

أرجح ليوره وشوف  
مجدك بين الصفوف  
أمس چانتلك إعلوم  
إنفخاخر بيها لليوم  
كاورباغي إمن الشهود  
كسرت كل القيود

أطلع يا شعب كافي  
ماعاد الأمر خافي  
باكوك النواوير  
وخيرك صار للغير

## ابوذيات

مهدي مساعد الناصري

وجفني الماسهر للغير حيلاك  
لعد غيري نشيط شعجب حيلاك  
والي مايوم هم روحه اليه  
(٤)  
النواطر دوم سيل اعليك يارن  
ابجفاك امعدربات الوكت يارن  
طفه ظيهن بعد ميهيات يارن  
ادكمش والخيال ايكود بيه  
(٥)  
أنفیر چانون گلبی آنگول برکان  
على نوگی أبجماده وصحو برکان  
مو رخوه نشیطه الكاغ برکان  
أنگلب وحله وهدم كترين بيّه

(١)  
ارى الاحداث كل طوفان ياريت  
كما الخلان اجهل ليش ياريت  
الا ياي الشباب المزه ياريت  
يجي ويشوف ظيم الشيب بيه  
(٢)  
عليك الروح طكهه العطش لايت  
ومنك ما لفاني خبر لايت  
حبل صمتك نشيط اوعلي لايت  
خنك ريتي اوقطع نفسي عليه  
(٣)  
جفي ايهومش من ابعيد حيلاك

## شوگ باخر الأيام

إمنين اجيب النوم  
وإنت النوم كله .. إمساهر إيليلك  
خايف .. من زعل عينك  
اذا ردت اشتكيلك يوم  
اخاف اجرح شعورك ...  
بالعتب واللوم  
ادور إعليك ...  
من اول ماعرفت المستحه لليوم  
ادور إعليك .. بين الناس  
وارسمك .. شفه مليانه دفو  
مايين كاس وكاس  
إنت من يا دنيه إجيت ؟..  
ومنهو دلاك إعله باي

سامي عبد المنعم

وديت العمر كله ...  
ورجعلي إبلا نهر .. لاماي  
شلون اوصل بساتينك  
ماضل بيه .. بس جرة نفس بهدي  
شلون اوصلك .. إبيا حيل  
وإنت الطافحه سينك  
ليش إتغيرت .. فد نوب  
وتبدل طبعك .. وثگلت موازينك  
يانسمه .. التديني عليك إبليل  
واسكر من غسل تينك  
ياشباچ عمري ...





وطن حر وشعب سعيد

# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

«طريق الشعب»

قم بزيارة موقعنا الالكتروني  
وتصفح جميع اعداد الجريدة بصيغة PDF



tareeqashaab.com

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

07742611408 AsiaHawala

07814119461 ZAIN CASH

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

## بدأت بـ 300 شتلة حملة تشجير تطوعية في مدينة الكوت

متابعة - طريق الشعب

في سياق مبادرات مواجهة التصحر والتغيرات المناخية، أطلق فريق "فكرة" التطوعي في مدينة الكوت، أخيراً، حملة تشجير في المدينة بدأت من منطقة الخاجية، وذلك عقب انتهاء أعمال تطوير شارعها الرئيس. وغرس المتطوعون كمحطة أولى، 300 شتلة من "الدونيا" و"الألبيزيا"، على أمل أن تشمل حملتهم مناطق أخرى. يقول منسق الحملة حيدر العائدي، أن "الكوت، وتزامناً مع المشاريع الخدمية الجارية فيها حالياً، تحتاج إلى غرس الأشجار والاهتمام بالمساحات الخضراء، من أجل تحسين منظر المدينة وبيئتها، وتقديم صورة جمالية متكاملة عنها". ويضيف في حديث صحفي قائلاً أن الغرض من حملتهم هو التخفيف من مظاهر التصحر، مبيناً أن حملتهم دشنت بالتنسيق مع بلدية الكوت. أما الناشط علي صادق، وهو من المشاركين في الحملة، فيقول أن "الأشجار تضيء الجمال على المدينة، فضلاً عن أهميتها في ظل التغير المناخي وارتفاع درجات الحرارة"، داعياً المواطنين إلى المساهمة في التشجير، كلاً حسب مقدراته.

ليس مجرد كلام

## وابتدأت معاناتنا مع الدوام المدرسي..!!

عبدالسادة البصري

في الاسبوع الماضي ابتدأ الدوام المدرسي، زهت الشوارع بالتلاميذ وهم يخطون صوب مدارسهم، يحدوهم الأمل بالنجاح وتغمرهم فرحة دخول عالم الدراسة الجميل ولقائهم بزملائهم وأقرانهم!! براءة أعمارهم الغضة يفتحون قلوبهم وعقولهم ويمتحنون أنفسهم بأمال وأمان جديدة، مع فرحة الأهل وهم يشاهدون أبناءهم وبناتهم في هذا الزهو الممتع، تأخذهم الأمان إلى مسارب وخيالات واحلام، كل ما فيها يساعدهم على اجتياز الصعاب والنجاح الباهر لفلذات أكبادهم، لكن هل مدارسنا بشكل عام مؤهلة لذلك؟! الجواب: لا.. طبعاً، لأن أغلب المدارس الحكومية بحاجة إلى تأهيل من جميع النواحي، من حيث عدد الرحلات المناسب لاستيعاب أعداد التلاميذ، وعدم أهلية المرافق الصحية وجاهزيتها، ومن غير المحقول أن يشعر التلميذ بالراحة والاستقرار النفسي في مدرسة تفتقر إلى أدنى مقومات الراحة، كذلك لم نجد استعداداً كافياً لتوفير الماء الصالح للشرب على وجه الخصوص، ما يؤدي في بعض الاحيان الى ازدياد نسبة الاصابة ببعض الامراض المعوية وغيرها، بالإضافة الى عدم وجود كتب المناهج الدراسية والقرطاسية، ما يجعل الآباء من دوران مضن من مكان الى آخر لشراؤها وبأسعار باهظة الثمن!!

وهناك على الجانب الآخر نجد المدارس الأهلية والاهتمام الكبير بها من قبل أصحابها، إضافة إلى المغريات التي تقدمها من حيث التنظيم والتدريس والخدمات والنقل، ناهيك عن توفيرها الكتب المنهجية والقرطاسية ووسائل الايضاح!! هنا تكمن المسألة التي يعاني منها أولياء أمور الطلبة: ارتفاع أسعار القرطاسية وقلة كتب المناهج أو عدم وفرتها، فيضطرون إلى شرائها من السوق، وهذا يعني أن التلاميذ سيرهقون آباءهم بكثرة الطلبات وما تفرضه عليهم إدارات المدارس.

الاهتمام بالنشء الجديد من أولويات عمل وزارات التربية، لأنه عماد المستقبل، وبناءه بالشكل الصحيح يعني تهيئة رجال سيمضون بعجلة بناء وازدهار البلد إلى أمام!

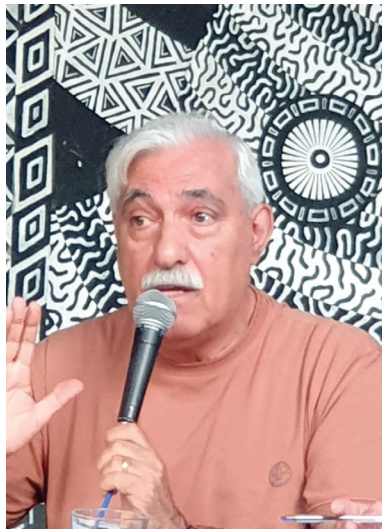
في ظرفنا الصعب هذا كلنا يطل عام دراسي جديد نقف حائرين أمام زيادة أعداد المدارس الأهلية ومغرياتها، ونقصان أهلية المدارس الحكومية، لهذا نسب النجاح في تدين مستمر سنة بعد أخرى حتى وان كانت هناك معدلات عالية أحياناً، وتزايد أعداد المتسربين والفاشلين والراسبين الذين يعاني ذووهم من الفقر وصعوبة الحصول على لقمة العيش.

ان علينا أن نولي التربية والتعليم جل اهتمامنا، ونجعل من وزارة التربية ذات امتيازات خاصة وتوفير مستلزمات مدرسية وتعيين معلمين ومدرسين، بدلاً من كثرة الخريجين العاطلين حالياً للأسف، ومتابعة للمدارس كافة لمعرفة مدى صلاحيتها من جميع الجوانب. هل تستطيع مدارسنا الحكومية أن تقي أبناءنا التلاميذ من البرد والمطر أو توفر لهم الكتب والقرطاسية؟! هل نستطيع أن نحصل على جو تدريسي يرتفع مستوى الطالب إلى أعلى المستويات وما يحلم به؟! أسئلة كثيرة نقف أمامها حائرين ونحن نبصر أبناءنا يقفون عند أبواب مدارسهم يحملون مستقبل زاهر.

## مدور كتاب عنه بالايطالية

# روما تحثني بالشاعر عبد اللطيف السعدي

روما - نهلة ناصر



الايطالية. وفي الختام، توجه الحاضرون سيرا على الأقدام إلى لوحة تحمل قصيدة للشاعر السعدي كانت قد علقها بلدية روما في العام 2000 مقابل "قلعة سانت أنجلو" الشهيرة، ومقابل "نهر التيبير" وسط روما، وذلك على أعقاب فوزه بمسابقة شعرية.

أما الأسمية الثانية، فقد أقيمت يوم 5 من الشهر الجاري في موقع "كاسيتا روسا" وسط روما، الذي يرتاده عادة المثقفون. وهي منطقة يسكنها عدد كبير من اليساريين الإيطاليين.

وحضر الأسمية عديد من أصدقاء الشاعر والمؤلف، فضلاً عن ممثلة دار النشر التي تبنت طباعة الكتاب ونشره، وفرانشيسكا المديرية المسؤولة عن تنظيم الفعاليات فيها، والتي قدمت فقرات الأسمية باحترافية عالية. وخلال الأسميتين، وقع السعدي و ستيفانو ناني نسخاً من الكتاب ووزعها على الحاضرين. كما وزع الأول أيضاً، نسخاً من كتابه "أعمق الحياة"، الصادر العام الماضي.

هذا وكانت مجلة "il Venerdi"، التي تصدر عن صحيفة "لا ريبوبليكا" اليومية الشهيرة في إيطاليا، قد نشرت في عددها ليوم الجمعة 29 أيلول الماضي، مقالاً عن الكتاب ومؤلفه ونبذة مختصرة عن الشاعر، وذلك في العمود الأسبوعي للصحيفة المعروفة آنفونياً دوراتا، التي حضرت الأسمية الأولى.

من الكلمات في التعبير عن اعزازهم بوجوده بينهم، لا سيما انه ذو تاريخ نضالي وكفاحي. وتخلل التقديم قراءات شعرية مختارة من قصائد السعدي بالايطالية والعربية، قدمها الشاعر نفسه إضافة لصديقه مؤلف الكتاب. بعدها عرض فيلم عن حياة المحتفى به، عنوانه "لطيف.. شاعر مكافح"، والذي كان مخرجه الإيطالي ماسيميليانو زانين، قد شارك به في مهرجان البندقية السينمائي عام 2016، ضمن مشروع "فن المهاجرين" التابع لوزارة الثقافة

## في "ملتقى رؤاد المتنبى"

# ثامر الهيمص عن «الصناعة النفطية في العراق»

بغداد - ناهي العامري



والشرق الاوسط، لذا فإن مشروعنا التنموي له علاقة بالاستقرار في البلاد والمنطقة. كما انه يستحيل اقامة تنمية اقتصادية في ظل الانفتاح التام على استيراد البضائع من تلك الدول".

وتابع قوله انه "من الضروري استثمار الشركات التجارية والصناعية مع الجارتين تركيا وايران. إذ يمكن للمفاوض العراقي ان يكون قويا في استثمار هذا المجال في الرهان على أزمة المياه أولاً، وأزمة السياحة ثانياً، وازمة الاستيراد المفرط العشوائي ثالثاً، من خلال إحياء 104 معامل بالمشراكة والتكامل صناعياً مع الجارتين".

هذا وتخللت المحاضرة مداخلات ساهم فيها العديد من الحاضرين، وعقب عليها المحاضر بصورة ضافية. وفي الختام، قدم رئيس الملتقى د. علي مهدي شهادة تقدير إلى الباحث ثامر الهيمص.

ونوه المحاضر إلى أن ضعف إنتاج المشتقات النفطية أحد العوامل الرئيسة في رفع كلفة الانتاج الصناعي والزراعي "لذلك، بدون صناعة نفطية لا يمكن النهوض بالتصنيع، وسنصبح مجرد ممر ترانزيت. فالصناعة النفطية قائمة للصناعة الوطنية"، موضحاً أن "صناعتنا النفطية عريقة منذ ما يقارب مائة عام، بدءاً من مصفى بابا كركر إلى الوند وصولاً إلى مصفى كربلاء ومصفى بيجي". وتطرق الهيمص إلى أبرز الصناعات التي تعتمد على الصناعة النفطية، منها البتروكيماويات والبلاستيك والأسمدة والبطاريات والإطارات.

ثم عرج على أهم الحلول التي من شأنها النهوض بالصناعة الوطنية، ومنها "وضع الحقائق كما هي". وأوضح أن "العراق يقع بين أكبر ثلاث دول في

ضيف "ملتقى رؤاد المتنبى" الثقافي الجمعة الماضية، عضو مركز بغداد للتنمية القانونية والاقتصادية الباحث الاقتصادي ثامر الهيمص الذي قدم محاضرة بعنوان "التصنيع والصناعة النفطية في العراق" بحضور جمع من المهتمين في الشأن الاقتصادي.

المحاضرة التي احتضنتها "قاعة علي الورد" في المركز الثقافي البغدادي، أدارتها تغريد الحمداني، فيما استهلها الضيف المحاضر بالحديث عن تاريخ التصنيع في العراق، مشيراً إلى أن بداية التصنيع شكلت نقلة اجتماعية طبقية من الإقطاع إلى البرجوازية الوطنية.

وأضاف قائلاً أن العراق كان يملك 70 معملاً، إضافة إلى صناعته النفطية. بينما تناول أسباب تأخر التصنيع والصناعة النفطية في البلاد، مبيناً أنها أسباب سياسية "فما أفرزته الاحتلالات والانتدابات والصراع على السلطة، كان سبباً رئيساً لتأخر الصناعة".

وتابع الهيمص قوله أنه "في السنوات الـ 20 الأخيرة لم ينجز سوى مصفى نفطي واحد، ولهذا، فإنه من المتوقع - حسب خبراء - ان العراق سيبقى مستورداً للمشتقات النفطية لغاية عام 2025". وأشار إلى أن الصناعة العراقية لم تتعشق مع الزراعة، ولم توفق حتى مع القطاع العام الرسمي "إذ انها فشلت حتى في تسويق منتجاتها إلى دوائر الدولة"، مرجعاً ذلك إلى "الاعتناء على الربح النفطي، الذي هو سبب اساسي للتضخم وارتفاع كلف الإنتاج".

## يبدأ مساء اليوم مهرجان بغداد الدولي للمسرح

بغداد - طريق الشعب

يبدأ على خشبة المسرح الوطني في بغداد، في الساعة السابعة من مساء هذا اليوم، حفل افتتاح مهرجان بغداد الدولي للمسرح بدورته الرابعة. ويقام المهرجان الذي سيبتمر حتى 18 من الشهر الجاري، تحت شعار "لان المسرح يضيء الحياة". وستتخلله ندوات فكرية وورشات فنية، إضافة الى العروض المسرحية. كما سيتم خلاله تكريم مجموعة من الفنانين المسرحيين العراقيين والعرب، ويساهم في المهرجان اكثر من عشرين بلداً عربياً واجنبياً، بينها تونس والبرازيل والسعودية وروسيا وانغولا ومصر والمغرب وألمانيا وفرنسا وغيرها.

## «الترجمة والاختلاف الثقافي» في اتحاد الأدباء

بغداد - طريق الشعب

يضيف نادي الترجمة في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، غدا الأربعاء، د. عبد العلي حمود السعيد ليقيم محاضرة بعنوان "الترجمة والاختلاف الثقافي.. مشاكل ترجمة الكليات والإشارات في القرآن الكريم". تبدأ المحاضرة التي من المقرر أن يديرها الأستاذ عباس عزيز علي، عند الساعة 5 عصراً على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد بساحة الأندلس.

## اكتشاف بقايا مبنى إداري آشوري في نينوى

متابعة - طريق الشعب

أفاد مدير قسم التنقيبات في الهيئة العامة للآثار والتراث، سهيل التميمي، بأن البعثة الآتارية الإيطالية العاملة في شرق "تل قوينق" الأثري في نينوى، اكتشفت جزءاً من بقايا مبنى إداري مشيد باللبن ويعود إلى العصر الآشوري الحديث.

وقال في بيان صحفي، أنه بالإضافة إلى بقايا المبنى، اكتشفت البعثة لقي متنوعة، أهمها ما يزيد على 120 رقماً طينياً مدونة عليها نصوص أدبية، مضيفاً أن البعثة اكتشفت أيضاً طبقتين حضاريتين، إحداها تعود للعصر الآشوري الحديث، والأخرى تعود للعصر الآشوري الوسيط. وأشار التميمي إلى أن لجنة متابعة البعثات، التي زارت موقع العمل أخيراً برئاسته، أوصت البعثة بمواصلة التنقيب في الطبقتين الحضاريتين المكتشفتين، بغية الوصول إلى طبقة العصر الآشوري القديم.

## في أربيل جبار صابر قادر يقيم معرضه الكاريكاتيري الثالث



أربيل - إحسان الفرج

أقام الفنان جبار صابر قادر، أخيراً معرضه الكاريكاتيري الشخصي الثالث، تحت عنوان "رسالة الخريف"، وذلك على "قاعة ميديا" في أربيل. المعرض الذي استمر 4 أيام، افتتحه مدير عام الثقافة والفنون في أربيل فرهنك غفور بحضور طيف واسع من الفنانين ومتابعي الحركتين الثقافية والفنية.

وتميزت أعمال قادر بتعدد موضوعاتها وتنوع أغراضها السياسية والاجتماعية والثقافية. كذلك تميزت بتنوع الأساليب والمدارس الفنية المنجزة وفقها. يذكر ان الفنان جبار صابر قادر ولد عام 1964، وأنه يسكن في أربيل. وكان قد أقام قبل فترة قريبة معرضه الكاريكاتيري الشخصي الثاني في مبنى القشلة ببغداد، وظفي بنجاح باهر وباستحسان نقاد وفنانين.